



ما يعتقده السكان الإماراتيون حول الشيخوخة ورعاية المسنين

شهد المرابطة، د. ناتاشا ريديج



4	المُلخَص التَّنفيذِي
4	مواقف المجتمع تجاه كبار السن
4	المعرفة والإدراك حول رعاية المسنين
5	خبرات وتوقعات وتفضيلات الإماراتيين حول كبار السن
5	كبار المسنين الإماراتيين
5	الشباب الإماراتيين
5	التوصيات
6	المقدمة
6	الخلفية
6	توفير رعاية المسنين في الوقت الحالي
7	الأدوات والعيّنات
7	التركيبة السكانية
9	ماهي أسئلة الاستبيان؟
9	أسئلة حول المواقف تجاه كبار السن
9	أسئلة حول معرفة وإدراك الناس لرعاية المسنين
9	أسئلة حول خبرة وتوقعات وتفضيلات الناس حول كبار السن
9	قراءة وتفسير النتائج
9	القيود
10	مواقف المجتمع تجاه كبار السن
10	هل يقدّر السكان الإماراتيون كبار السن ويشعرون بالالتزام نحو رعايتهم؟
13	من يجب أن يكون المسؤول عن رعاية المسنين؟
13	خدمات داعمة
14	خدمات الرعاية
17	المعرفة والإدراك حول رعاية المسنين
17	كم منا يعرف شخصًا يتلقى خدمات رعاية المسنين؟
18	ما عدد المرات التي يتواصل فيها سكان دولة الإمارات أو يزورون الأشخاص الحاصلين على رعاية للمسنين؟
19	ما رأي سكان دولة الإمارات في المرافق السكنية لرعاية المسنين؟
21	الحصول على معلومات حول خدمات رعاية المسنين
23	الوعي بترتيبات تمويل رعاية المسنين
24	تجربة وتوقعات وتفضيلات الإماراتيين لكبار المسنين
24	العيش كمواطن إماراتي مسن
28	كيف يقضي المسنون الإماراتيون وقتهم؟
30	ممن يريد المواطنون الإماراتيون الحصول على الدعم والرعاية؟
30	خدمات الدعم
31	خدمات الرعاية
33	أين يرغب المواطنون الإماراتيون في العيش إذا احتاجوا إلى دعم أو رعاية؟
33	أي من أنماط الرعاية تعتبر مهمة؟
35	ما هي أنماط خدمات رعاية المسنين المتوفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
36	الخاتمة
36	التوصيات
37	قاموس المصطلحات
37	المصادر

المخلص التنفيذي

إن القطاع السكاني في دولة الإمارات العربية المتحدة يُعتبر تقيماً مقارنة بدول أخرى أكثر تقدماً كالولايات المتحدة أو المملكة المتحدة وأستراليا وكوريا الجنوبية أو ألمانيا بمعدل عمرٍ وسطي يُقدر بـ 32.6 سنة في عام 2020. وإذا قمنا بالمقارنة ضمن العام نفسه فقد كان معدل العمر الوسطي في ألمانيا 45.7 سنة، وفي اليابان 48.4 سنة. بعد الحصول على هذه الإحصائيات السكانية (الديموغرافيات) تم توجيه السياسة العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة باتجاه التعرف على احتياجات الشباب، والأفراد العاملين بالعمر دون سن الـ 65 والذين يشكلون 98.7% من تعداد السكان العام.

وللمضي قدماً قد أصبح موضوع رعاية المسنين أمراً جديراً بالاهتمام، ففي عام 2020 كان هناك نسبة ما يقارب 1.6 من الأشخاص الأكبر من 65 عاماً والمعتمدين على 100 شخص بسن العمالة في دولة الإمارات العربية المتحدة. بيد أن هذا العدد وبحلول عام 2050 سيزداد إلى 18.5، أي بزيادة اثني عشر ضعفاً الأمر الذي سيخلق ضغوطات مالية واجتماعية وطبية على العائلات وعلى حكومة دولة الإمارات سواء. ووفقاً لما سجلته الإحصائيات الرسمية من عام 2017 بأنه يوجد كحد أقصى 15000 إماراتياً فقط أكبر من عمر الـ 60، فإن التدابير الحالية من أجل رعاية المسنين في دولة الإمارات ما تزال محدودة. إذ بينما تمتلك بعض الإمارات مساكن محلية تقدّم من خلالها مجموعة من الخدمات للكبار من الإماراتيين، فإنه لا يوجد هناك سوى منشأتين سكنيتين لرعاية المسنين مكرّسة خصيصاً للمسنين² وبالتالي فإن الإماراتيين الكبار مجبرون - وعبر أرجاء الدولة كافة - الاعتماد على سلسلة خدمات محدودة تُزودها عادة المشافي المحلية بمساعدة بعض الطواقم الطبية المختصة.

من هنا نلاحظ بأنّ دولة الإمارات العربية المتحدة ليست مستعدة بعد لتلبية العدد الأكبر من كبار السن الذين سيتواجدون في المستقبل. فبالإضافة إلى نقص البنية التحتية الطبيعية، فإنه يوجد هناك تغييرات اجتماعية مستمرة وبالذات بالنسبة إلى رفض شكل العائلة الكبيرة الموسعة وزيادة الميل نحو العائلات الصغيرة المقتضبة. وهذا سيؤثر بالتالي على رعاية المسنين، حيث أنه يتم العناية بمعظمهم في البيوت ومن قبل عائلاتهم أو بمساعدة الخادمت.

لذلك فإن دولة الإمارات تحتاج للبحث والتخطيط لخلق نظام فعّال ومستدام لرعاية المسنين، ولذلك وفي ضوء النقص الحالي لمنشآت رعاية المسنين وقلة الأبحاث حول الشيخوخة في دولة الإمارات المتحدة فقد باشرت مؤسسة الشيخ سعود بن مقر القاسمي لبحوث السياسة العامة هذه الدراسة. يعتمد تصميم هذه الدراسة بشكل كبير على دراسة أجرتها اللجنة الملكية للحكومة الأسترالية حول جودة رعاية المسنين وسلامتهم. وقد ركزت تلك الدراسة على المسائل الهامة لخدمات رعاية المسنين في أستراليا، بما في ذلك جودتها وتركيزها على الأشخاص بالإضافة لإيجاد أفضل طريقة لإيصال مثل هذه الخدمات لكبار مدني من الأشخاص.

ولقد قمنا بتعديل الاستبيان الأسترالي لاستكشاف المجالات التالية في دولة الإمارات العربية المتحدة: (1) مواقف السكان تجاه كبار السن، (2) المعرفة والإدراك حول رعاية المسنين، و (3) خبرات وتوقعات وتفضيلات الإماراتيين حول الأكبر سناً. وقد تمت الاجابة عن هذا الاستبيان من قبل 2735 فرداً، منهم 2074 إماراتي و661 غير إماراتي، بنسبة مستجيبين تتراوح بين 49% إناث والباقي 51% ذكور.

مواقف المجتمع تجاه كبار السن

وبما لا يدعو للدهشة، نظراً لاحترام الإماراتيين لقيم العائلة والعادات المحلية والمسنين، ما يقارب 80% من تعداد الاستبيان، أجمعوا على أن المجتمع مُلزم برعاية المسنين. إضافةً إلى ذلك فقد اتفق أكثر من 75% منهم على أن وجود الأفراد الكبار أمر حيوي لإضافة قيمة للمجتمع وبالذات من خلال معارفهم وخبراتهم والوقت الذي أمضوه في خدمة مجتمعاتهم. وهذا الأمر يشكل اختلافاً ملحوظاً عن العينات الأسترالية، الذين نسبوا وبنسبة أكثر من 90% قيمة الكبار لمدى مساهماتهم ضمن المجتمع.

وفيما يتعلق بتوفير الرعاية للمسنين، فقد أوضح ما يعادل 50% من المشاركين في الدراسة الإماراتية على أن العائلة (والأصدقاء) هم أكثر المسؤولين عن الدعم المالي للكبار، بحيث يمكنهم العيش باستقلالية ضمن منازلهم ومن ثم الحكومة. هذا الأمر أيضاً يتضارب مع الدراسة الأسترالية حيث ما يقارب الـ 50% من المشاركين بأن الحكومة هي الكيان الأكثر مسؤولية لتغطية مدفوعات خدمات الرعاية بكلا مستوياتها الدنيا والعليا.

ومع هذا، فقد وجدت الدراسة بأن حوالي 40% من النماذج المساهمة بالدراسة يعتقدون بأن الشباب الإماراتيين مُثقل كفاية بأعباء مالية بحيث لا يمكنه تحمل دعم الجيل الأكبر، وبالتالي فقد وُجد قلق حول من سيضطر لدعم المسنين فعلياً.

المعرفة والإدراك حول رعاية المسنين

يعلم الأغلبية من السكان في دولة الإمارات العربية المتحدة بما يقارب 62% منهم بوجود شخص يحصل على الدعم أو الرعاية في منزله بالذات، ومع هذا فإن 32% منهم فقط يعلمون بإقامة أحدهم ضمن منشأة سكنية لرعاية المسنين أو ضمن مشفى. ووجود عدد قليل من الأشخاص في دولة الإمارات في دار رعاية المسنين أمر لا يدعو للاستغراب، مع أن وجود الشخص في دار الرعاية أو في المنزل لا يؤثر على مدى التواصل أو الزيارات، فقد أوضح 47% من الأشخاص بأنهم يتواصلون مع كبار المسنين في عائلاتهم يومياً، بينما يُسجل فعلياً قيام 35% منهم فقط بالزيارة يومياً.

وهذا يشابه كثيراً الإجابات ضمن الدراسة الأسترالية، فإن الإدراك الحالي للسكان في دولة الإمارات حول الحياة في مسكن رعاية المسنين ذو نظرة سلبية تماماً، فقد ربط الخاضعون للاستبيان سكن رعاية المسنين بالوحدة والتعاسة وقلة السيطرة على

¹ بيانات ديموغرافية / سكانية حول دولة الإمارات في هذا المخلص التنفيذي (Statista dossier) حول ديموغرافية الدولة والذي نشر في 2021

² يُعرّف كبار الإماراتيين بأنهم أفراد يبلغون من العمر 60 عاماً أو أكثر وفقاً للبوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة

الشباب الإماراتيين

خلافاً للمسنين الإماراتيين، ينقسم المستجيبون الشباب فيما يتعلق بكونهم سيكونون قادرين على صياغة خيارات أسلوب الحياة الذي سيمكنهم من الاستقلال الجسدي وحرية قضاء وقتهم كما يتمنون في كبرهم. يمكن أن يُنسب هذا المنحى لحقيقة كون 63% من الشباب يعتقدون بأنهم سيكونون ما يزالوا ضمن وظيفة مدفوعة الأجر بعد سن الـ 60، وهو ما يشكل ضعف نسبة المواطنين المسجلين حالياً فوق سن الـ 60 والذين يتقاضون أجراً مدفوعاً ضمن الوظيفة. ومع ذلك يرى العديد من الشباب الإماراتي أنفسهم وهم يقضون وقتهم مع العائلة والأصحاب، محافظين على صحتهم، يتدربون ويشرعون بنشاطات ترفيهية بعد سن الـ 60.

بالإضافة إلى مفاهيمهم عن الشيخوخة، فإن الشباب الإماراتي يفضل الحصول على الدعم من العائلة والأصدقاء، وهم أقل تأييداً للحصول على المساعدة من ممرض خاص (مقدم رعاية صحية). بينما أولئك الذين كانوا يعرفون شخصاً بعمر الـ 60 وما أكبر فقد كانوا وبشكل مثير للدهشة أكثر تقبلاً للدعم من قبل ممرض خاص (61% مقارنة بـ 50%) وأقل تفضيلاً لمساعدة العائلة (56% مقارنة مع 61%)، هذا وإن دل فسيدل على إدراكهم لضرورة مدى الدعم الإضافي في بعض الحالات وعلى محدودية دعم العائلة فيها.

التوصيات

خلاصة القول، تعتبر كافة أشكال الدعم وخدمات الرعاية أمراً مهماً من قبل معظم الإماراتيين كباراً و شباباً. ومع هذا فإن المعطيات تدل على أن النظام غير متطور وشحيح بالمعلومات وبأن مشاركي الاستبيان غير مدركين للتحديات الناشئة فيما يخص رعاية المسنين، لذلك فإن إحداث التغيير بات أمراً ملحاً. تشمل توصياتنا تأسيس مراكز سكانية للجمع بين المواطنين الشباب والكبار معاً وحث الشباب على التطوع مع كبار السن، إنشاء وزارة مختصة برعاية المسنين لتساهم وتشرف على توفير كافة الخدمات لكبار السن، زيادة الوعي العام حول المسائل ذات الصلة بالشيخوخة من خلال حملات تثقيفية، زيادة الاستثمارات في البنى التحتية لرعاية المسنين وإضفاء طابع احترافي لاعتمادات رعاية المسنين من خلال تدريب مختص، خاصة للممرضين الخصوصيين (مقدمي الرعاية الصحية) كالمساعدة المنزلية. وأخيراً تطوير جمع المعلومات والموارد المالية للأبحاث المتعلقة برعاية المسنين.

الحياة الشخصية، بالرغم من أنهم يدركون تماماً بأن المسنين بإمكانهم الحصول على رعاية طبية أفضل وسلامة وراحة ضمن سكن مُصان بشكل جيد. ما يثير الاهتمام بأن نسبة الـ 56% من الأشخاص الذين قاموا سابقاً بزيارة لمنشأة سكن رعاية المسنين قد أظهروا وعياً إيجابياً أكثر بقليل فقط ممن لم يزورها أصلاً. بينما أكثر التعليقات المحببة كانت من قبل أفراد يعلمون بوجود شخص يعيش في هذه المنشأة ويقومون بزيارته أسبوعياً بأقل تقدير.

والنتيجة هناك قلة معرفة مقلقة حول خدمات رعاية المسنين وكيفية الحصول عن معلومات حولها. فقد أوضح نصف البالغين بالاستبيان بأنهم سيدوون بالقيام ببحث مفيد أو سيسألون طبيبهم، ملمحين إلى عدم يقينهم من أين سيحصلون على معلومات حول خدمات رعاية المسنين.

خبرات وتوقعات وتفضيلات الإماراتيين حول كبار السن

كبار المسنين الإماراتيين

تختلف الإدراكات والخبرات الإماراتية في بعض الطرق بين الشباب والكبار. وعموماً فإنه لدى المسنين الإماراتيين الذين يعيشون في منازلهم نظرة أكثر إيجابية لحياتهم. فقد أظهر ما يقارب الـ 77% منهم على أنهم مستقلين مادياً وجسدياً، قادرين على اتخاذ قرارات حول أسلوب الحياة الملائم للبقاء بصحة وعافية، ولهم الحرية في اتخاذ نشاطات بأوقات الفراغ. بالمقارنة فإن هذه النسبة أقل من النسبة المسجلة من قبل المسنين الأستراليين، فقد أظهر أكثر من 90% منهم على أنهم متعافون وقادرون على الاهتمام بأنفسهم. ولكن هناك فقط واحد من كل خمسة من الإماراتيين المسنين يمضي وقتاً بالحفاظ على صحته من خلال الرياضة.

أما من ناحية تمضية أوقاتهم، فإن حوالي نصف الأفراد يمضون أوقاتهم مع العائلة والأصدقاء، وأكثر من 41% منهم مساهمون بنشاطات سكانية أو تطوعية، و30% ما يزال مشاركاً بالقوى العاملة. ويميل أولئك الذين يعرفون كباراً آخرين خارج منازلهم إلى سلوك أكثر إيجابية إذ يفضلون البقاء في منازلهم وخاصة عند سؤالهم عن المكان الذين يرغبون الإقامة فيه عندما يكبرون.

يتمحور الدعم الحالي الذي يحصل عليه المسنين الإماراتيون في منازلهم غالباً على المساعدة على التسوق والطبخ والتنظيف وحضور المواعيد الطبية. ويتم الحصول غالباً على هذه المساعدات من قبل الحكومة والعائلة (مساعدة خاصة مدفوعة / خادمة) بنسبة 59% و49% على التوالي. ولكن عندما يصل الأمر إلى مستويات أعلى من المساعدة، كالمساعدة على ارتداء الملابس والأكل والذهاب إلى الحمام والتمريض حينها يفضل كبير السن الإماراتي المساعدة المدفوعة التكاليف لمقدمي الخدمات الصحية للمسنين (ممرضين متمرسين).

بأنفسهم. من المهم بشكل أساسي أن نفهم هذه الآراء عند الأخذ بالاعتبار النظام الحالي لرعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة وكيفية إعادة صياغته ليتلاءم مستقبلاً مع احتياجات السكان في دولة الإمارات.

توفير رعاية المسنين الحالي

كما هو الحال في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، عادةً ما يعتني أفراد الأسرة الممتدة لكبار السن بالمسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذا نتيجة للروابط العائلية القوية الناشئة عن النسيج القبلي والثقافي والديني. وبالتالي فإن إحالة فرد كبير من العائلة نحو منشأة رعاية مطولاً يحمل معه وصمة عار في المنطقة، ويُعتبر أمراً غير ملائم وفيه قلة احترام لكبار السن. أضف إلى أن العمال المحليين والممرضات الخاصين يُعتبرون أيضاً رعاة شائعين للمسنين.

وإذ سجلت الإحصائيات الرسمية سنة 2017 بأنه يوجد هناك ما يقارب الـ 15000 إماراتياً فوق سن الـ 60. وعليه فإن منشآت وخدمات رعاية المسنين المتوفرة ما تزال محدودة (انظر الجدول 1 والجدول 2). في عام 2020، يتوفر 21 طبيب شيخوخة مرخص في دولة الإمارات العربية المتحدة³. لا يزال عدد الاختصاصيين برعاية الشيخوخة، والمقدمين للخدمات الصحية مع تدريب خاص في هذا المجال قليل، والدراسة المحلية حول الشيخوخة ورعاية المسنين غائبة بشكل كبير. إضافةً إلى ذلك هناك فقط منشأتان سكنيتان لرعاية المسنين في الدولة بأكملها. وهي تُعتبر الملاذ الأخير في عدة حالات كما هو موثق، إذ يتوجب على المواطنين المسنين وضمن مقاييس معينة الخضوع لمؤهلات الرعاية.

على المستوى الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، تُعتبر كلتا وزارتي: تنمية المجتمع والصحة ووقاية المجتمع، الوزارتين الرئيسيتين المسؤولتين عن خدمات رعاية المسنين⁴. يقومون برعاية كبار السن الإماراتيين بغض النظر عن مكان إقامتهم، لتنتشر خدماتهم في جميع أنحاء الدولة. ترعى وزارة تنمية المجتمع كبار السن الإماراتيين الحاصلين على دعم ومساعدة اجتماعية، وتوفر خلالها المزيد من الخدمات الاستباقية، بينما تقدم وزارة الصحة ووقاية المجتمع للمسنين خدمات تعزيز الرعاية الصحية والطبية.

ومع هذا فقد برز تفاوت مقلق على المستوى الإماراتي. إذ بينما تمتلك كلاً من أبوظبي ودبي والشارقة هيئات تنمية المجتمع كجزء من دورهم في تأمين الدعم والاهتمام المختص للمسنين الإماراتيين، تفتقر الإمارات الشمالية لمثل هذه الجهات وتعتمد بشكل فردي على هيئة تنمية المجتمع، والرعاية المحدودة التي تؤمنها المستشفيات المحلية بإشراف وزارة الصحة وبالتالي فإن المسنين الإماراتيين في شمال الإمارات يحصلون على اهتمام متدني بشكل ملحوظ مقارنة بأبوظبي أو دبي أو الشارقة.

إن تعداد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة فتي وفي عام 2020، كان معدل العمر 32.6 سنة (Statista, 2021). وفي المستقبل ستصبح مسألة رعاية المسنين أمراً مثيراً للقلق. في عام 2020 كان هناك فقط 1.6 من الأشخاص الأكبر من 65 سنة معتمدين على 100 شخص بسن العمالة. ولكن بحلول 2050 فإن ذلك العدد سيرتفع إلى 18.5 (World Bank, 2021)، أي بزيادة قدرها اثنا عشر ضعفاً، حيث ستخلق ضغوطات مادية واجتماعية وطبية على العائلات وعلى الحكومة الإماراتية.

وتعتبر التدابير الحالية لرعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة محصورة ببعض السلطات المحلية على المستوى الإماراتي، والخدمات الطبية عموماً تمدها المستشفيات المحلية. وبالتالي فإن الدولة غير مؤهلة بشكل جيد لاستيعاب العدد الأكبر من كبار السن الذين سيتواجدون في المستقبل، وذلك بالإضافة إلى النقص في البنى التحتية المادية وإلى تغييرات الحركة الاجتماعية، خصوصاً فيما يتعلق بانخفاض نموذج الأسر الموسعة، وزيادة الميل نحو تقليص الأسر المعيشية. وقد أثر هذا أيضاً على رعاية كبار السن حيث أن معظم من يتلقون الرعاية من قبل عائلاتهم وفي منازلهم أو بمساعدة خادمتين.

لقد أخذت مؤسسة الشيخ سعود بن مقر القاسمي لبحوث السياسة العامة على عاتقها الدراسة المقدمة لجمع الآراء حول تعزيز نظام دعم فعّال لنمو تعداد كبار السن. وهي تعتمد على دراسة استقصائية للبالغين الأستراليين تم تطويرها لمساعدة اللجنة الملكية بمسألة الأمان والجودة في رعاية المسنين والتي تم إنشاؤها رداً على مشاكل حيوية متعلقة بخدمات رعاية المسنين في أستراليا (Roy Morgan, 2020).

تتضمن مناطق البحث من أجل دراستنا:

- نوعية ومدى خدمات رعاية المسنين التي تليها حاجات التعداد السكاني في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- مقارنة معرفة ومواقف المواطنين الإماراتيين الشباب مع نظائرتهم الكبار حول الشيخوخة وخدمات رعاية المسنين المتوفرة.
- أفضل وسيلة لإيصال خدمات رعاية المسنين للمواطنين الإماراتيين.
- العوائق التي تواجهنا في الوصول والحصول على جودة عالية من خدمات رعاية المسنين.

لقد عدلت مؤسسة القاسمي الاستبيان الأسترالي ليتناسب مع السياق الإماراتي، وهو خليط سكاني فريد من الإماراتيين والمقيمين. الهدف من الاستبيان هو تغطية أوسع نطاق من المعلومات مما يفكر فيه السكان حول كبار السن (المُعرفين بالأشخاص بعمر الـ 60 فما فوق)، حول نظام رعاية المسنين الحالي وحول ما يريدونه إذا كانوا سيحتاجون لرعاية كبار السن

³ بناءً على المعلومات المقدمة من مركز الإحصاء والبحوث التابع لوزارة الصحة ووقاية المجتمع

⁴ لمزيد من المعلومات راجع البوابة الرئيسية لحكومة الإمارات

الجدول 1. خدمات رعاية المسنين المتوفرة للإماراتيين المسنين في كل إمارة.

الخدمات	المؤسسة المسؤولة	السكان المُدْمِين
خدمات اجتماعية وترفيهية	وزارة تنمية المجتمع	كافة الإمارات
	هيئة تنمية المجتمع في دبي	دبي
	هيئة تنمية المجتمع في أبوظبي	أبوظبي
خدمات طبية	وزارة الصحة ووقاية المجتمع	كافة الإمارات
	هيئة الصحة في دبي	دبي
خدمات طبية، اجتماعية و ترفيهية	دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة	الشارقة

الجدول 2. منشآت رعاية المسنين المتوفرة للإماراتيين المسنين في كل إمارة.

المنشآت	المؤسسة المسؤولة	السكان المُدْمِين
دار المسنين	دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة	الشارقة
دار رعاية المسنين (عجمان)	وزارة تنمية المجتمع	كافة الإمارات
مستشفى عبيد الله (مشفى تخصصي برعاية الشيخوخة، رأس الخيمة)	وزارة الصحة ووقاية المجتمع	كافة الإمارات

التركيبة السكانية

ساهم في هذا الاستبيان حوالي 2735 فرداً، منهم 75.8% من المواطنين الإماراتيين و24.2% من غير الإماراتيين (الجدول 3). كما كان هناك حضور متساوٍ بين الإناث والذكور و44% منهم كان ممن ولد أو عاش في إمارة رأس الخيمة. 25% كانوا من إمارة دبي والبقية من باقي الإمارات. أكثر من 95% من المشاركين كانوا تحت سن الـ 60 والأغلبية كانوا من الفئة العمرية بين 25 – 44. من المواطنين الإماراتيين الذين قاموا بالاستبيان هناك 61% منهم يعيش مع أفراد أسرته، وحوالي 77.5% موظف، و42% منهم حاصل على شهادة جامعية. وتقريباً 85% من الجنسية الإماراتية و61% من غير الجنسية الإماراتية كانوا على علم بوجود منشآت رعاية المسنين في دولة الإمارات. نضيف هنا إلى أن حوالي 68% من المواطنين الإماراتيين، قد قاموا بزيارة لمنشأة رعاية المسنين في الدولة مقارنةً مع 18% من غير الجنسية الإماراتية.

الأدوات والعينات

كانت الأداة الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبيان عبر الإنترنت. للحصول على فهم كلي لاحتياجات الأفراد الشباب مقابل نظائرهم المسنين، تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين: القسم 1 كان للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18-59، والقسم 2 كان للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 60 وما فوق. شمل الاستبيان 63 أداة من نماذج مختلفة، بما في ذلك مقياس التصنيف، ومقياس ليكرت، والأسئلة المفتوحة، والتركيبة السكانية، وأسئلة الترتيب. تم إجراؤه باللغتين الإنجليزية والعربية في الفترة من 30 مايو إلى 30 يونيو 2021، وقد تمت دعوة المشاركين للمشاركة في الاستبيان من خلال رسائل البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي. تم اختيار المشاركين من عينة ملائمة من سكان دولة الإمارات الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً وأكثر، مع التركيز على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

الجدول 3. إحصائيات الأفراد المُعَيَّنين والمستجيبين

المعلومات الديموغرافية	الفئة	المُستجيبين	
		العدد	النسبة
الحالة	الجنسية الإماراتية	2074	75.8%
	غير الجنسية الإماراتية	661	24.2%
الجنس	أنثى	1339	49.0%
	ذكر	1396	51.0%
الإمارة	أبوظبي	183	6.7%
	عجمان	312	11.4%
	دبي	669	24.5%
	الفجيرة	46	1.7%
	رأس الخيمة	1212	44.3%
	الشارقة	294	10.7%
	أم القيوين	19	0.7%
الفئة العمرية (سنوات)	18-24	352	12.9%
	25-34	978	35.8%
	35-44	843	30.8%
	45-54	324	11.8%
	55-59	105	3.8%
	60+	133	4.9%
الحالة الأسرية	مع شريك	796	29.1%
	بمفرده	195	7.1%
	مع أسرة	1568	57.3%
	مع آخرين غير العائلة	176	6.4%
التحصيل العلمي	بدون تعليم رسمي	48	1.8%
	أقل من الثانوية	284	10.4%
	خريج ثانوية	614	22.4%
	دبلوم / مهنية	392	14.3%
	خريج جامعي	1397	51.1%
المجموع		2735	100.00%

ما هي أسئلة الاستبيان؟

شمل الاستبيان مدى واسعاً من المواضيع المرتبة من خلال ثلاث مواضيع شاملة:

أسئلة حول المواقف تجاه كبار السن، وقد شملت:

- ما إن كان الأفراد يرون بكبار السن تلك القيمة والأهمية ليهتموا بهم. تحاول تلك الأسئلة فهم ما إذا كانت المواقف السلبية تجاه كبار السن هي جزء من المشاكل مع نظام رعاية المسنين الحالي.
- من - باعتقاد الشعب الإماراتي - يجب أن يكون المسؤول عن الدفع لدعم أو لرعاية كبار السن المطلوبة. وقد طُرح هذا السؤال للحصول على تصميم لترتيب تمويل رعاية المسنين.

أسئلة حول معرفة وإدراك الناس لرعاية المسنين، وقد شملت:

- ما إن كان المستجيبين على علم بشخص كبير، أو بشخص حاصل على الرعاية، أو بشخص يعيش في منشأة لرعاية المسنين، وما إذا كانوا قد قاموا بزيارة لدار رعاية المسنين. وقد سئل الأشخاص الذين كانوا على علمٍ بشخصٍ حاصل على الرعاية عن عدد المرات التي تواصلوا معه فيها أو قاموا بزيارته. تعطي الإجابات هنا دلالة عن مستوى وعي الناس لخدمات رعاية المسنين وكيف هي الحياة بالنسبة لشخص خاضع للرعاية.
- كيف يفهم الناس طبيعة رعاية المسنين السكنية والحياة في السكن (مثلاً النظافة، الطعام، الأمان، السعادة، التكيف). توفر هذه المعلومات منظور واسع النطاق لآراء السكان فيما عدا الآراء المقدمة من قبل الإعلام أو التقارير الفردية.
- من أين سيحصل الناس على معلومات حول خدمات رعاية المسنين وكيف سيبلغون عن مخاوفهم. هذه تُعتبر الجوانب الرئيسية لنظام رعاية المسنين وبعض المعرفة مهمة كي ينخرط الناس فيها بشكل فعال كما سئل المستجيبون عن نسبة التكلفة في رعاية المسنين التي يجب أن تغطيها الحكومة كدلالة على مدى إدراكهم لمساهمات المستخدم.

أسئلة حول خبرة وتوقعات وتفضيلات الناس حول كبار السن، وقد شملت:

- كيف يرى الأشخاص بعمر الـ 60 وما أكثر حياتهم الخاصة، متضمنة ما إذا كانوا قادرين على القيام بأشياء يحبونها وكيف يمضون وقتهم. كما سئل الأشخاص بعمر دون الـ 60 عما يتوقعونه لأنفسهم في مرحلة الشيخوخة، هذا كله ينبثقاً بطبيعة حياة كبار السن وعن مدى إدراك الشباب لما يتوقعونه لمستقبلهم.
- يرغب الأشخاص بأن يمدونهم بالدعم أو الرعاية في كبرهم إن احتاجوا إليها، وأين يريدون العيش. وقد سئل المستجيبين الذين يتلقون بالفعل دعماً

ورعاية عن وضعهم الحالي وما الذي سيرغبونه إذا ازدادت احتياجاتهم.

- ما هي أنواع خدمات رعاية المسنين التي يعتقد الناس بأنها متوفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وما هي الخدمات التي يعتبرونها أكثر أهمية. هذه تُظهر أشكال الخدمات التي يرى الناس الوصول إليها ملائم لهم ولسواهم.

قراءة وتفسير النتائج

قام فريق عمل مؤسسة الشيخ سعود بن مقر القاسمي لبحوث السياسة العامة بتعديل استبيان أسئلة روي مورغان القومي للبالغين الأستراليين ليتلاءم مع السياق الإماراتي (Morgan, 2020). فقد حلل الفريق البيانات مستخدمين إحصائيات SPSS لـ MAC طبعة 27.0. ولقد قُربت نتائج التقرير المعروض لأقرب عشرية أو لأقرب رقم صحيح. كما وُرتبت النتائج باستخدام المواضيع الثلاثة الرئيسية. ولقد وُضعت نتائج الاستبيان على أساس التقديرات من المعلومات الحاصلة من عينات الاستبيان. مع العلم أن كافة العينات قد خضعت للتنوع التصنيفي لها. وبالتالي يمكن لهذه النتائج أن تختلف عن النتائج الحاصلة بحال كُمر الاستبيان مع عينة مختلفة من الأشخاص.

القيود

ظهرت بعض القيود في الدراسة، متضمنة مشاركين مُستقطين من عينة مناسبة ونظيرتها غير المتكافئة متمثلين بالمواطنين الإماراتيين وغير الإماراتيين، والتي تدل على أن النتائج لا يمكن أن تُعمم على كافة السكان. غياب البيانات هو قيد آخر حيث لا يوجد حالياً نظام مراقبة يجمع البيانات حول الرقم الكلي والاحتياجات الخاصة بكبار السن الإماراتيين لكل إمارة. وبالتالي فإننا لم نتمكن من قياس وتسجيل الاحتياجات الحالية والمستقبلية لكبار السن.

- بشكل إجمالي، فإنه لدى السكان الإماراتيين مواقف إيجابية أعلى من السلبية نحو كبار السن.
- يعتبر المواطنون الإماراتيون الشباب أكثر حيادية تجاه كبار السن من المواطنين الإماراتيين الكبار.
- أكثر من 52% من سكان دولة الإمارات يعتقدون بأن العائلة أو الأصدقاء هم أكثر المسؤولين عن دفع تكاليف الدعم وخدمات الرعاية لكبار السن ممن تبقى من المستجيبين، لدينا 32% منهم يحملون المسؤولية للحكومة، و12% الآخريين يرونها مسؤولية كبار السن.
- من المرجح أن يرى كبار السن أنفسهم مسؤولين عن رعايتهم ودعمهم أكثر من الشباب.
- أولئك الذين يعرفون أحد كبار السن أو أي شخص يتلقى الرعاية أو الدعم في مرفق رعاية المسنين كانوا أكثر عرضة للاعتقاد بأن الأسرة هي المسؤولة عن الدعم والرعاية.

1 قرار

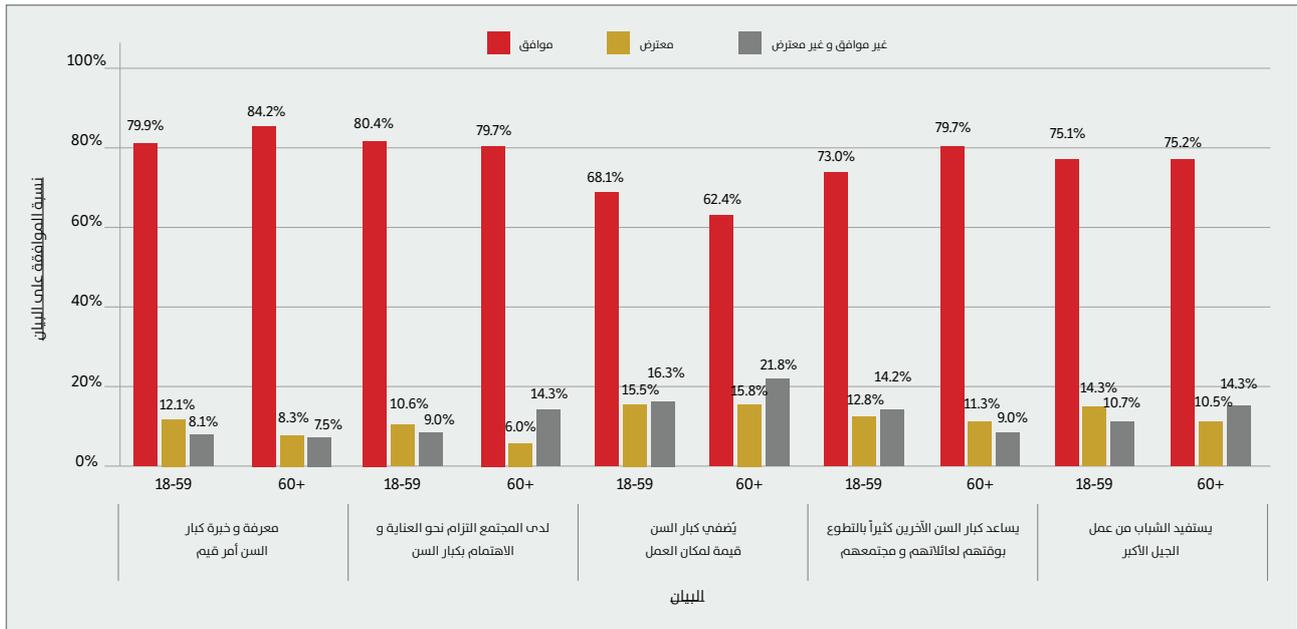
وافقوا على أن لدى المجتمع إلتزام نحو رعاية كبار السن والاهتمام بهم. من ناحية أخرى فقد كان إجمالي السكان من كافة الأعمار أقل ميلاً للموافقة على أن المسنين يضيفون قيمة لمكان العمل، لقد حصل هذا الموقف بغض النظر عن مدى الخبرة الشخصية لهؤلاء الناس مع المسنين في مكان العمل أو حتى عن معرفتهم بشخص كبير بالعم.

غير أن أولئك الذين يعرفون أشخاصاً مسنين كانوا أكثر ميلاً نوعاً ما للموافقة الإيجابية على التصريح أكثر من أولئك الذين لا يعرفون تحديداً، كانوا أكثر ميلاً على الموافقة بأن لدى المجتمع إلتزام نحو الاهتمام ورعاية كبار السن (82% مقارنة مع 74%) وبأن الكبار بالسن يساعدون الآخرين كثيراً بتسخير وقتهم لعائلاتهم وللناس (75% مقارنة مع 65%). إجمالياً

هل يقدرّ السكان الإماراتيون كبار السن ويشعرون بالالتزام نحو رعايتهم؟

لقد تم اختبار موقف سكان دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه كبار السن (من هم بسن الـ 60 فما فوق) عبر سؤال المستجيبين للموافقة أو الاعتراض على سلسلة من التصريحات ذات القيم المضمنة. لدى معظم سكان دولة الإمارات من كافة الأعمار نظرة إيجابية نحو الأشخاص بعمر الـ 60 وما فوق (الشكل 1). أكثر من 75% وافقوا على أن لدى أولئك بعمر الـ 60 وأكبر معرفة قيّمة وخبرة، ونراهم يتطوعون بالمساعدة نحو عائلاتهم ومجتمعاتهم، كما يستفيد جيل الشباب من أعمال الجيل الأكبر. غير أنها نسبة أقل إلى حد ما من الدراسة الأسترالية آنفة الذكر حيث عزا أكثر من 90% من المساهمين لقيمة مساهمة كبار السن في المجتمع. من خلال كافة المجموعات العمرية 80%

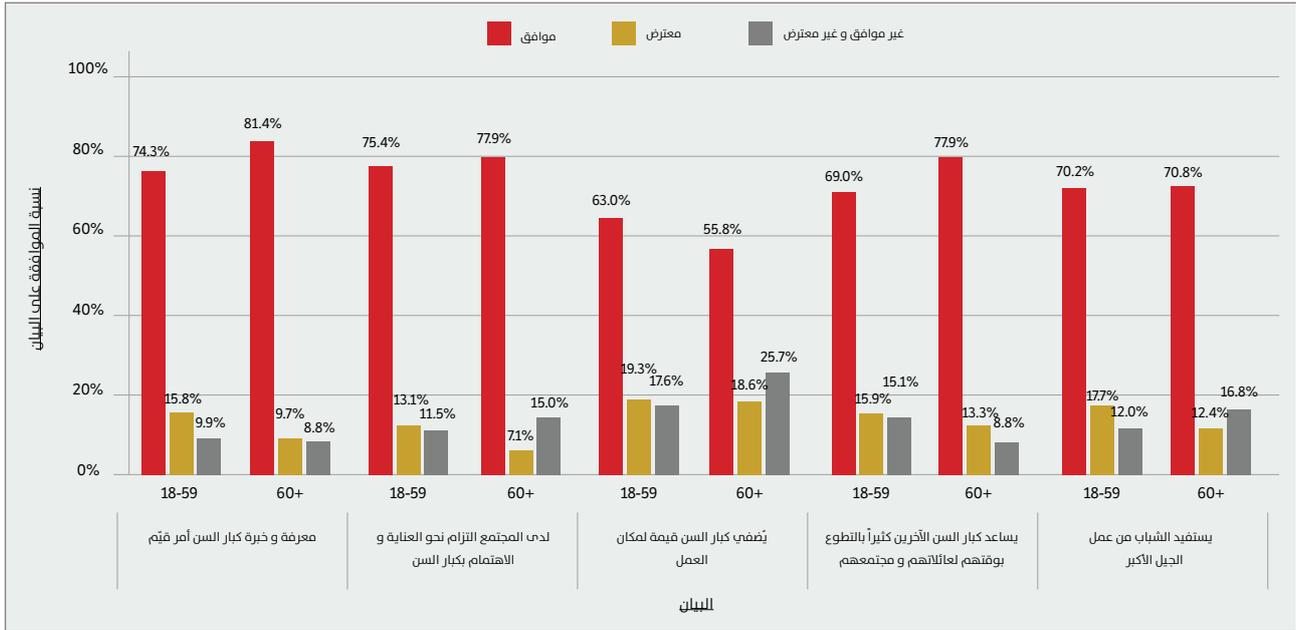
الشكل 1. المواقف الإيجابية للسكان الإماراتيين تجاه كبار السن



المصدر: Q16 يوجد بالأسفل بعض التصريحات التي أدلى بها الأفراد عن المسنين. بكلمة (المسنين) نقصد فيها الأشخاص بعمر 60 وما أكبر. هل تتفق أو تتعارض مع ذلك؟

الردود: المعرفة والخبرة عن المسنين هي أمور مهمة / يساعد المسنون الآخرين كثيراً من خلال تسخير وقتهم لعائلاتهم وللناس / كبار السن قيمون لمكان العمل / لدى المجتمع التزام للاهتمام ورعاية المسنين / يستفيد الشباب من عمل الجيل الأكبر. المجموع = n 2735 | n 1330 = 18-34 | n 1272 = 35-59 | n 133 = 60+ | n 2602 = 18-59.

الشكل 2. المواقف الإيجابية للمواطنين الإماراتيين تجاه كبار السن



المصدر: Q16 يوجد بالأسفل بعض التصريحات التي أدلى بها الأفراد عن المسنين. بكلمة (المسنين) نقصد فيها الأشخاص بعمر 60 وما أكبر. هل تتفق أو تتعارض مع ذلك؟

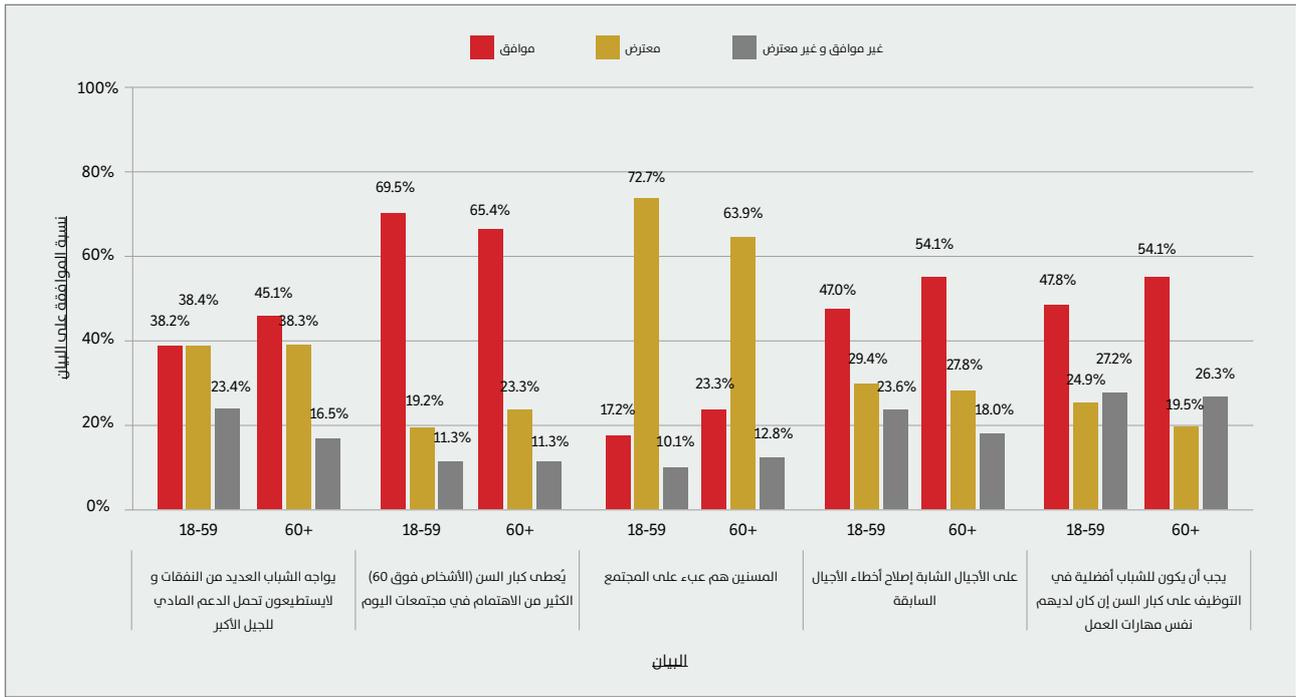
الردود: المعرفة والخبرة عن المسنين هي أمور مهمة / يساعد المسنون الآخرين كثيراً من خلال تسخير وقتهم لعائلاتهم وللناس / كبار السن قيمون لمكان العمل / لدى المجتمع التزام للاهتمام ولرعاية المسنين / يستفيد الشباب من عمل الجيل الأكبر 60 سنة وأكثر. n = 133 بعمر 18-59 = n 1691 (مواطنون إماراتيون).

بناءً على النتائج، تبين أنه لدى المواطنين الإماراتيين سلوكاً أكثر سلبية نوعاً ما تجاه المسنين أكثر من غير المواطنين. إذ حوالي 24% من المواطنين الإماراتيين يتفوقون على أن كبار السن هم عبء على المجتمع مقارنة لـ 20% فقط بالنسبة لباقي السكان. كما أن المواطنين المسنين أكثر سلبية تجاه كبار السن من المواطنين الشباب خاصة فيما يتعلق بالحسابات المالية والقوى العاملة. وما يثير الدهشة أن كلا المواطنين الكبار والشباب يعتقدون وبشكل راسخ أن المسنين قد نالوا الكثير من الاهتمام في مجتمع اليوم (الشكل 4).

فإنه لدى المواطنين الإماراتيين مواقف أقل إيجابية نوعاً ما تجاه كبار السن أكثر من التعداد السكاني العام، تحديداً وبشكل مثير للدهشة أولئك من عمر الـ 60 فما فوق (شكل 2). وقد لوحظ الاختلاف الرئيسي الأهم عند مقارنة مواقفهم حول إضافة كبار السن قيمة لمكان العمل. لدى المواطنين الإماراتيين بعمر 60+ نظرة إيجابية بنسبة 55% تجاه إضفاء كبار السن قيمة لمكان العمل مقارنة مع التعداد العام. أضاف إلى ذلك فقد كان الشباب الإماراتي أقل احتمالية على الموافقة على أن المجتمع ملزم بالاهتمام والعناية بالمسنين من باقي الشباب في التعداد العام (75% مقارنة بـ 80%) ومع هذا ما تزال النسب عالية، إجمالاً فإن لدى المواطنين المسنين الإماراتيين موقفاً أكثر إيجابية من المواطنين الشباب الإماراتيين تجاه كبار السن (شكل 2)

لدى السكان الكبار مواقف أكثر سلبية تجاه المسنين من فئة الشباب (الشكل 3). إذ يعتقد 23% من السكان الإماراتيين الكبار من هم بعمر 60 بأن المسنين هم عبء على المجتمع مقارنة مع نفس الرأي بنسبة 17.2% من السكان الشباب. وبشكل ملفت للنظر هناك أكثر من 65% من المساهمين من كلتا الفئتين العمريتين يعتقدون بأن كبار السن قد حصلوا على الكثير من اهتمام المجتمع اليوم. بينما رأي أولئك ممن عرف شخصاً بعمر 60 وما فوق فهو (73% مقارنة بـ 55%) وأولئك الذين قاموا بزيارة منشأة رعاية المسنين كانوا أكثر ميلاً على الموافقة مع التصريح بنسبة (74% مقارنة مع 62%).

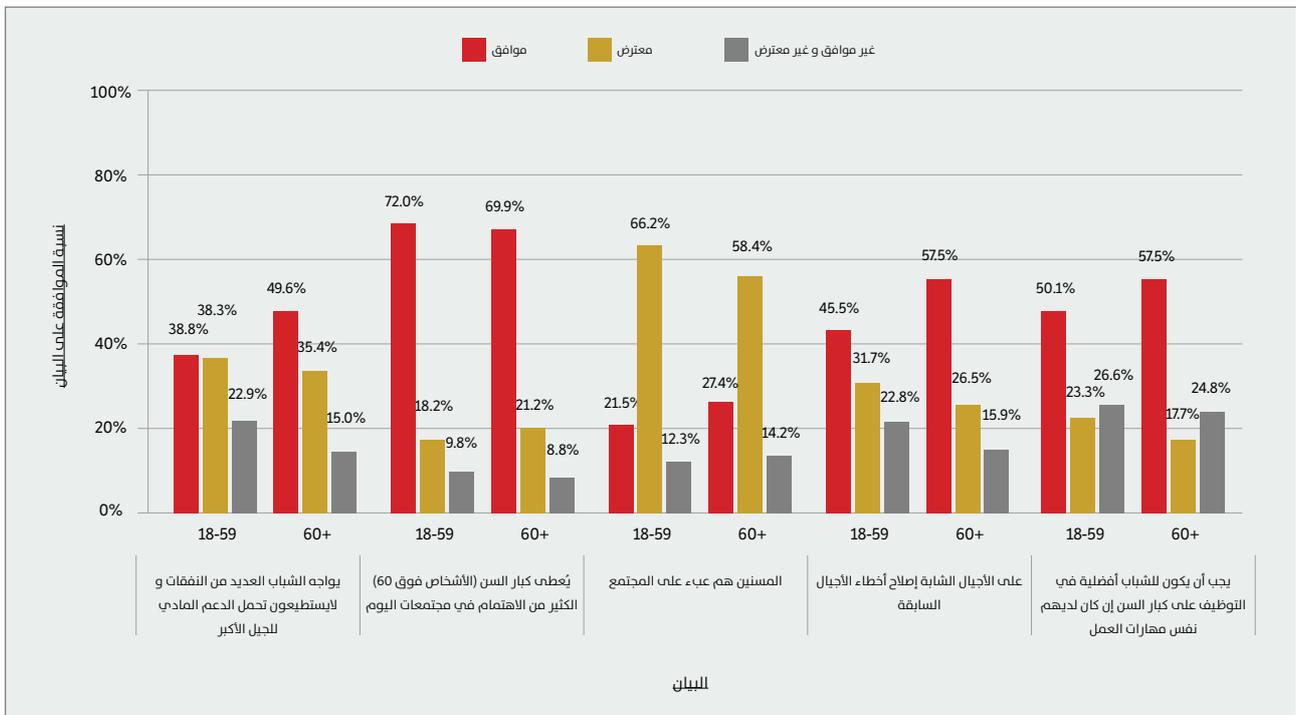
الشكل 3. المواقف السلبية للسكان الإماراتيين تجاه المسنين



المصدر: Q16 يوجد بالأسفل بعض التصريحات التي أدلى بها الأفراد عن المسنين. بكلمة (المسنين) نقصد فيها الأشخاص بعمر 60 وما أكبر. هل تتفق أو تتعارض مع ذلك؟

الردود: يُعطى المسنين (أشخاص فوق 60) الكثير من الاهتمام في مجتمعات اليوم / يواجه الشباب الكثير من المدفوعات ولا يستطيع تحمل عبء الدعم المالي للجيل الأكبر / المسنين هم عبء على المجتمع / يتوجب أن يكون للشباب أفضلية بالتوظيف على كبار السن إن كان لديهم نفس مهارات العمل / يجب على الشباب أن يصلحوا أخطاء الجيل الأكبر. من هم بعمر 60 وأكبر
n = 133 / بعمر بين 18 و 59 سنة n = 2602.

الشكل 4. المواقف السلبية للمواطنين الإماراتيين تجاه كبار السن



المصدر: Q16 يوجد بالأسفل بعض التصريحات التي أدلى بها الأفراد عن المسنين. بكلمة (المسنين) نقصد فيها الأشخاص بعمر 60 وما أكبر. هل تتفق أو تتعارض مع ذلك؟

الردود: يُعطى المسنين (أشخاص فوق 60) الكثير من الاهتمام في مجتمعات اليوم / يواجه الشباب الكثير من المدفوعات ولا يستطيع تحمل عبء الدعم المالي للجيل الأكبر / المسنين هم عبء على المجتمع / يتوجب أن يكون للشباب أفضلية بالتوظيف على كبار السن إن كان لديهم نفس مهارات العمل / يجب على الشباب أن يصلحوا أخطاء الجيل الأكبر. من هم بعمر 60 وأكبر
n = 133 / بعمر بين 18 و 59 سنة n = 1691 (مواطنون إماراتيون. بعمر 60 وأكبر n = 20 / بعمر بين 18 و 59 n = 641) (غير إماراتيو الجنسية).

الجدول 4. من يجب أن يكون المسؤول عن الدفع من أجل الدعم برأي السكان الإماراتيين وبحسب العمر

		المجموع	العمر			
			18-34	35-59	60+	18-59
الحكومة	الأكثر مسؤولية	31.8%	29.2%	35.5%	21.8%	32.3%
	التالي بتحمل المسؤولية	38.0%	39.9%	36.0%	38.3%	38.0%
عائلة المسن أو أصدقائه	الأكثر مسؤولية	52.8%	55.7%	50.2%	49.6%	53.0%
	التالي بتحمل المسؤولية	34.9%	32.8%	37.8%	27.8%	35.2%
المسنين أنفسهم	الأكثر مسؤولية	12.0%	12.3%	10.1%	27.1%	11.2%
	التالي بتحمل المسؤولية	20.1%	19.2%	20.0%	30.1%	19.6%
شخص آخر	الأكثر مسؤولية	1.0%	0.6%	1.5%	0.8%	1.0%
	التالي بتحمل المسؤولية	4.7%	5.9%	3.5%	3.0%	4.8%

المصدر: Q17 عندما مريض الأشخاص فإن هناك احتمالية حاجتهم لدعم إضافي كي يهتموا بأنفسهم. من المحتمل أن يحتاجوا مساعدة بعض الأشياء كالسوق أو الطبخ أو التنظيف أو حضور المواعيد الطبية. من برأيك يجب أن يكون الأكثر مسؤولية للدفع من أجل هذه المساعدة؟ Qs 18 – 21 ومن سيكون التالي بالمسؤولية؟

الردود: من أجل (الأكثر مسؤولية) كافة المستجيبين n = 2735 / من عمر 34 – n = 1330 / من عمر 59 – n = 133 / من عمر 59 – n = 2602

بعد العائلة أو الأصدقاء. لم يلاحظ هنا أي اختلاف ملحوظ للرأي بين المواطنين الإماراتيين مقارنةً مع باقي السكان، حيث أظهر أكثر من 53% من المواطنين الإماراتيين أن العائلة أو الأصدقاء هم أكثر المسؤولين وتأتي الحكومة بالدرجة الثانية من المسؤولية.

كانت مشاركة الناس لفكرة تولي عائلة المسن أو أصدقائه للمسؤولية الأكبر هي نفسها عبر كافة الفئات العمرية (جدول 5). وعلى أي حال فقد كانت نزعة الفئة من كبار السن بالاعتقاد بأنه يتوجب عليهم أنفسهم بأن يكونوا مسؤولين عن الدعم الذي يحتاجونه هي أكثر نوعاً ما من نزعة فئة الشباب (بنسبة 27% ممن هم بعمر 60 وأكثر مقابل 11% ممن عمرهم بين 18 و59). ومن الجدير ذكره أن فئة الشباب جنحت لفكرة أن تكون الحكومة هي المسؤول الأكبر أكثر من فئة الكبار.

تختلف النتائج بالاعتماد على التحصيل العلمي للمساهمين (جدول 6). ومع هذا فقد حددت عائلة المسن أو أصدقائه ليكونوا الأكثر مسؤولية من قبل كافة مستويات التحصيل العلمي. بنسبة تقارب 60% فقد كان الحاصلين على مستوى متدنٍ من التعليم أو بدونه أكثر اعتقاداً بأنه يتوجب على العائلة والأصدقاء أن يكونوا المسؤولين، وقليلاً ما رشحوا الحكومة لهذه المسؤولية. بينما نجد نسبة عالية من خريجي الجامعة تؤمن أن الحكومة هي الأكثر مسؤولية للدفع من أجل دعم الأشخاص المسنين بالمقارنة مع المستويات الأخرى. ومع هذا هم أقل فئة تعتقد بأن المسنين أنفسهم يجب أن يكونوا مسؤولين عن دعمهم الشخصي.

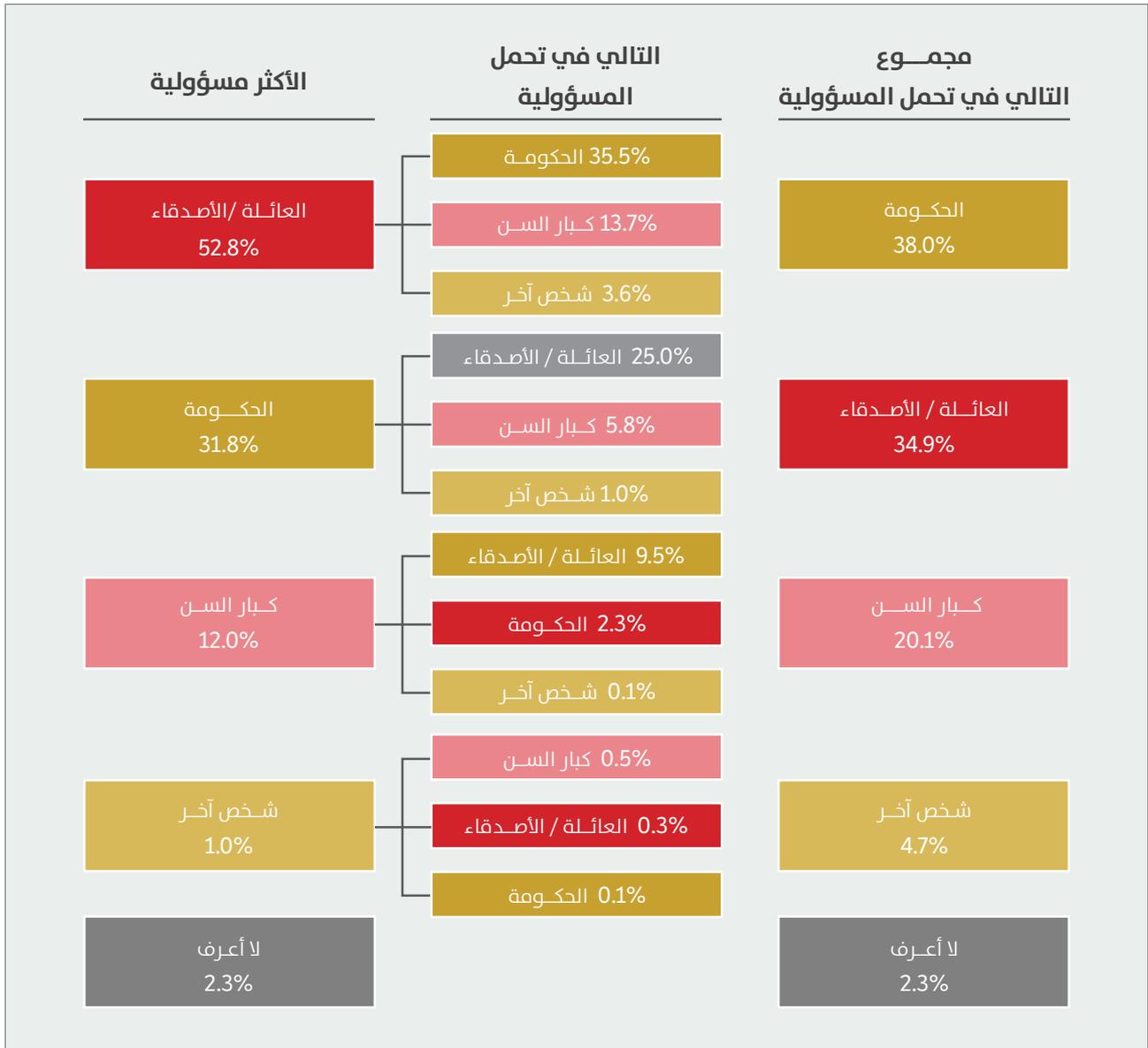
من يجب أن يكون المسؤول عن رعاية المسنين؟

تتضمن العناية بالمسنين مدى واسعاً من الخدمات، طلب الاستيلاء من المساهمين أن يفكروا بخدمات العناية بالمسنين على مستويين: المستوى الأدنى «الدعم» حتى يمكنوا الشخص من العيش بشكل مستقل، كالمساعدة في التسوق والطبخ والتنظيف وحضور المواعيد الطبية. والمستوى الأعلى «الاهتمام» كالمساعدة اليومية أو شبه اليومية على اللبس والأكل والذهاب إلى الحمام والتمريض / الرعاية الطبية. تُقدّم هذه الخدمات عادة وتموّل من قبل الأفراد أنفسهم أو بوساطة أفراد عائلاتهم وأصدقائهم. أما بالنسبة للمواطنين الإماراتيين فإن خدمات التمويل الحكومية متوفرة كما ذكر آنفاً. لقد سُئل المستجيبون عن يتوجب عليه برأيهم أن يكون أكثر مسؤولية عن الدفع لهذه الخدمات، ومن برأيهم التالي في المسؤولية.

خدمات داعمة

بخلاف المستجيبين بالدراسة الأسترالية فقد أظهر السكان الإماراتيون بنسبة تزيد عن 52% أن العائلة أو الأصدقاء هم الأكثر مسؤولية للدفع من أجل دعم كبار السن تتبعها الحكومة بنسبة 31.8% (الشكل 5). أولئك الذين اعتقدوا بأن العائلة أو الأصدقاء يجب أن يكونوا الأكثر مسؤولية وضعوا الحكومة في المستوى الثاني من المسؤولية وبالعكس. ومن الملفت أن 20% من المساهمين شعروا بأنه يتوجب على كبار السن أنفسهم أن يتولوا المستوى الثاني من المسؤولية للدفع من أجل الدعم

الشكل 5. من يجب أن يكون مسؤول عن الدفع للدعم باعتقاد السكان الإماراتيين.



المصدر: Q17 عندما يشيخ الأشخاص فإن هناك احتمالية حاجتهم لدعم إضافي كي يهتموا بأنفسهم. من المحتمل أن يحتاجوا مساعدة بعض الأشياء كالسوق أو الطبخ أو التنظيف أو حضور المواعيد الطبية. من برأيك يجب أن يكون الأكثر مسؤولية للدفع من أجل هذه المساعدة؟ 21 – 18 Qs ومن سيكون التالي بالمسؤولية؟

الردود: من أجل (الأكثر مسؤولية) كافة المستجيبين n = 2735.

الأكثر مسؤولية أو التالي في تحمل عبء الدفع من أجل خدمات الرعاية. أما الحكومة فقد وُضعت في منظور الأكثر مسؤولية أو التالية في تحمل هذا العبء من قبل 56% من سكان دولة الإمارات. أما كبار السن فقد اعتُبروا الأكثر مسؤولية أو التالي بتحملها من قبل نسبة تقارب 29% من الناس. ولقد تم تبني رأي أن تكون عائلة المسن أو أصدقائه هم الأكثر مسؤولية في الرعاية من قبل ما يزيد عن نصف الناس من كافة الفئات العمرية. والرأي الأقوى كان بين أفراد الفئة العمرية بين 18 و 34 سنة بنسبة تعادل 59% (الجدول 6).

خدمات الرعاية

كما هو الحال في الدراسة الأسترالية، فقد كانت الآراء حول من يجب أن يدفع من أجل الرعاية مشابهة للآراء حول من سيدفع من أجل الدعم (الشكل 6). كما لم يوجد هناك اختلاف بارز بين رأي المواطنين الإماراتيين ورأي بقية السكان في دولة الإمارات حول من سيكون المسؤول عن الدعم أو من سيكون المسؤول عن الرعاية.

بالعموم، أجمع 87% من الأفراد على أن العائلة أو الأصدقاء هم

الجدول 5. من برأي السكان الإماراتيين يجب أن يكون مسؤولاً عن الدفع من أجل الدعم، حسب التحصيل العلمي

من الذي يجب أن يكون مسؤولاً	العمر	التحصيل العلمي					
		بدون تعليم رسمي	أقل من الثانوية	خريج ثانوية	دبلوم / مهني	خريج جامعي	
الحكومة	الأكثر مسؤولية	31.8%	16.7%	27.8%	28.8%	30.9%	34.7%
	التالي بتحمل المسؤولية	38.0%	31.3%	39.4%	36.2%	32.1%	40.4%
عائلة أو أصدقاء المسن	الأكثر مسؤولية	52.8%	60.4%	57.4%	51.1%	44.6%	54.7%
	التالي بتحمل المسؤولية	34.9%	22.9%	25.4%	33.2%	44.9%	35.1%
المسن نفسه	الأكثر مسؤولية	12.0%	12.5%	12.3%	14.8%	22.4%	7.7%
	التالي بتحمل المسؤولية	20.1%	37.5%	28.5%	23.3%	18.1%	16.9%
شخص آخر	الأكثر مسؤولية	1.0%	2.1%	1.4%	2.3%	0.5%	0.5%
	التالي بتحمل المسؤولية	4.7%	0.0%	5.6%	4.4%	3.3%	5.2%

المصدر: Q17 عندما يشيخ الأشخاص فإن هناك احتمالية حاجتهم لدعم إضافي كي يهتموا بأنفسهم، من المحتمل أن يحتاجوا مساعدة ببعض الأشياء كالسوق أو الطبخ أو التنظيف أو حضور المواعيد الطبية. من برأيك يجب أن يكون الأكثر مسؤولية للدفع من أجل هذه المساعدة؟ 21 - 18 Qs ومن سيكون التالي بالمسؤولية؟

الردود: من أجل (الأكثر مسؤولية) كافة المستجيبين n = 2735 / بدون دراسة رسمية n = 48 (ملاحظة: قاعدة البيانات صغيرة) / أقل من ثانوية n = 284 / خريج ثانوي n = 614 / دبلوم أو مهني n = 392 / خريج جامعي n = 1397.

الجدول 6. من باعتقاد السكان الإماراتيين يجب أن يكون المسؤول عن الدفع من أجل الرعاية، حسب أعمارهم.

من الذي يجب أن يكون مسؤولاً	المجموع	العمر				
		18-34	35-59	60+	18-59	
الحكومة	الأكثر مسؤولية	21.1%	20.5%	21.9%	18.0%	21.2%
	التالي بتحمل المسؤولية	35.4%	37.2%	32.9%	42.1%	35.1%
عائلة أو أصدقاء الشخص المسن	الأكثر مسؤولية	58.2%	59.9%	56.9%	54.1%	58.5%
	التالي بتحمل المسؤولية	29.4%	29.2%	30.0%	25.6%	29.6%
الأشخاص المسنين أنفسهم	الأكثر مسؤولية	11.9%	12.9%	9.8%	22.6%	11.4%
	التالي بتحمل المسؤولية	17.8%	17.0%	17.6%	27.8%	17.3%
شخص آخر	الأكثر مسؤولية	7.8%	5.9%	10.0%	5.3%	7.9%
	التالي بتحمل المسؤولية	16.3%	15.8%	18.2%	4.5%	16.9%

المصدر: Q22 كما أننا نعلم بأن المسنين يحتاجون المزيد من الرعاية بأشياء كالإطعام أو الذهاب للحمام أو التمرين. من برأيك يجب أن يكون الأكثر مسؤولية للدفع لهذا النوع من الرعاية؟ 23 - 26 Qs من يجب أن يكون التالي بالمسؤولية؟

الردود: من أجل (الأكثر مسؤولية) كافة المستجيبين n = 2735 / عمر 18 - 34 n = 1330 / عمر 35 - 59 n = 1272 / عمر 60+ n = 133 / عمر 18 - 59 n = 2602

الشكل 6. من بنظر سكان دولة الإمارات يجب أن يكون مسؤولاً عن الدفع من أجل الرعاية



المصدر: Q22 كما أننا نعلم بأن المسنين يحتاجون المزيد من الرعاية بأشياء كالإطعام أو الذهاب للحمام أو التمرض. من رأيك يجب أن يكون الأكثر مسؤولية للدفع لهذا النوع من الرعاية؟ Qs 23 – 26 من يجب أن يكون التالي بالمسؤولية؟

الردود: من أجل (الأكثر مسؤولية) كافة المستجيبين n = 2735

بينما كان رأي الأشخاص الذين لم يحصلوا على تعليم رسمي أو بمستوى دون الثانوي أن كبار السن أنفسهم هم التالي بتحمل المسؤولية.

بالاعتماد على النتائج، فقد اعتقدت الحصة الأكبر من الأفراد من كافة المستويات التعليمية بأنه يتوجب على العائلة أو الأصدقاء أن يكونوا الأكثر مسؤولية بالرعاية منها بمسألة خدمات الدعم.

المعرفة والإدراكات حول رعاية المسنين

- يميل المواطنون الإماراتيون لمعرفة مسنين أكثر مما يعرف غير الإماراتي.
- أكثر من 85% من المواطنين الإماراتيين الذين خضعوا للاستبيان يعرفون شخصاً من خارج أسرهم بعمر الـ 60 وأكبر، و62% منهم يعرفون شخصاً حاصلًا على الدعم أو الرعاية ويعيش في المنزل، و42% منهم يعرفون شخصاً يعيش في منشأة لرعاية المسنين، و32% منهم يعرف شخصاً يعاني من الخرف.
- 47% من الأشخاص الذين يعرفون أشخاصاً حاصلين على الدعم أو العناية في منازلهم أو في منشأة لرعاية المسنين أو في المستشفى يتواصلون معهم يومياً، بينما 35% منهم يقومون بزيارتهم بكثير من الأحيان.
- 56% من المساهمين قد زاروا منشأة سكنية لرعاية المسنين، وأكثر من 58% من السكان يشعرون بأن المقيمين في منشآت الرعاية الاجتماعية غالباً ما يكونون وحيدون وقليلي التحكم بحياتهم. ومع هذا فإن 78% من المساهمين يعتقدون بأن المقيمين في منشآت رعاية المسنين يحصلون على نوعية جيدة من الغذاء وهم آمنون ومقدرون ولديهم اتصال سريع مع المحترفين الطبيين والرعاية الصحية.
- من غير المرجح أن يستخدم المواطنون الإماراتيون محرك البحث عبر الانترنت للاستفسار عن الخدمات بل أكثر احتمالاً أن يسألوا الطبيب أو المستشفى أو حتى يتواصلوا مع العائلة والأصدقاء من نظائرتهم غير الإماراتيين.
- من المرجح أن يتواصل غير الإماراتيين مع الحكومة حول خدمات رعاية المسنين أكثر من المواطنين أنفسهم.
- حوالي الـ 50% من المواطنين الإماراتيين يعتقدون بأن الحكومة تمول أكثر من 50% من خدمات رعاية المسنين المتاحة لهم.

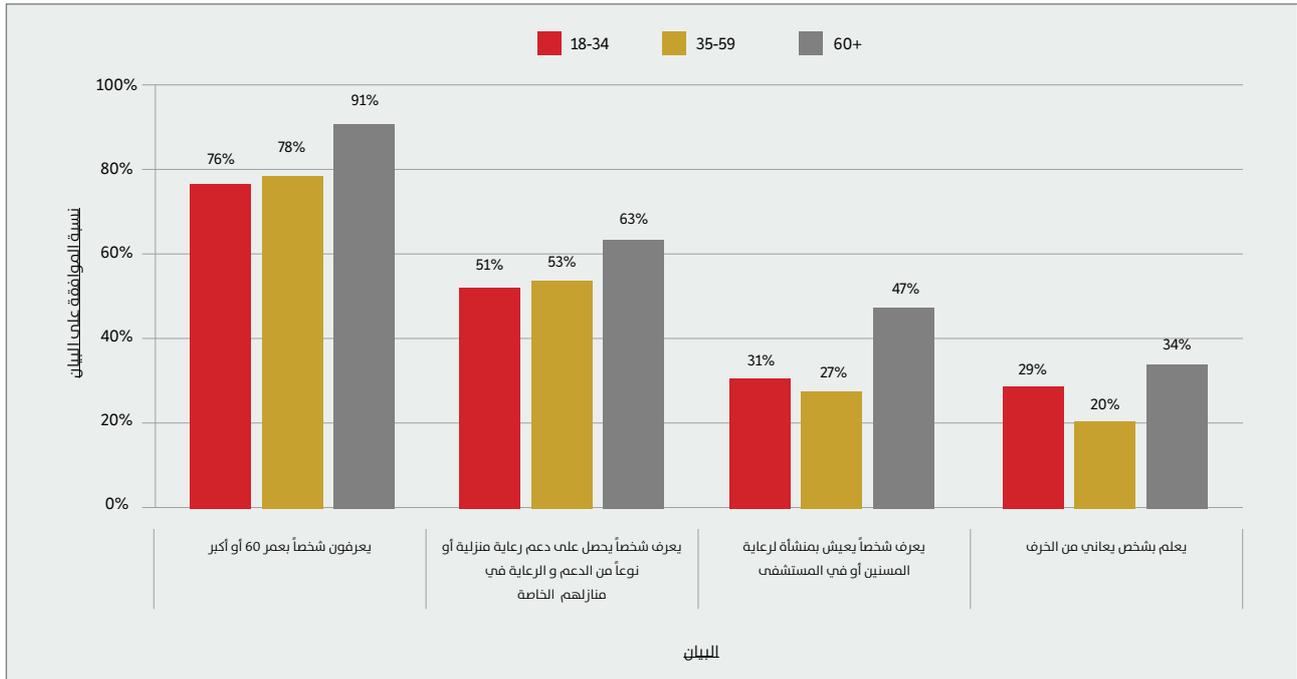
2 إطار

كم منا يعرف شخصاً يتلقى خدمات رعاية المسنين؟

الهاتف أو الرسائل أو إرسال رسالة أو التواصل الاجتماعي إلخ. الأكثرية من مجموع المساهمين بنسبة 81% عرفوا شخصاً من خارج أسرهم بعمر الـ 60 وأكبر، و55% منهم عرفوا شخصاً يحصل على الدعم أو الرعاية ليعيش في منزله، و35% منهم علم بشخص يقطن بمنشأة لرعاية المسنين، و27% منهم علم بشخص مصاب بالخرف. تتزايد أرجحية معرفة شخص فوق سن 60 ويحصل على خدمات رعاية للمسنين مع عمر الفرد. (شكل 7)

حتى نستكشف مدى معرفة السكان برعاية المسنين، قمنا بسؤال المساهمين إن كانوا على علم بأحد الحاصلين على رعاية المسنين في منازلهم أو القاطنين في منشأة لرعاية المسنين. ثم كان السؤال لأولئك ممن عرفوا شخصاً حاصلًا على الرعاية عن عدد المرات التي يتواصلوا فيها معه (معهم) أو حتى يقوموا بزيارته (زيارتهم)، يتضمن التواصل الاتصال عبر

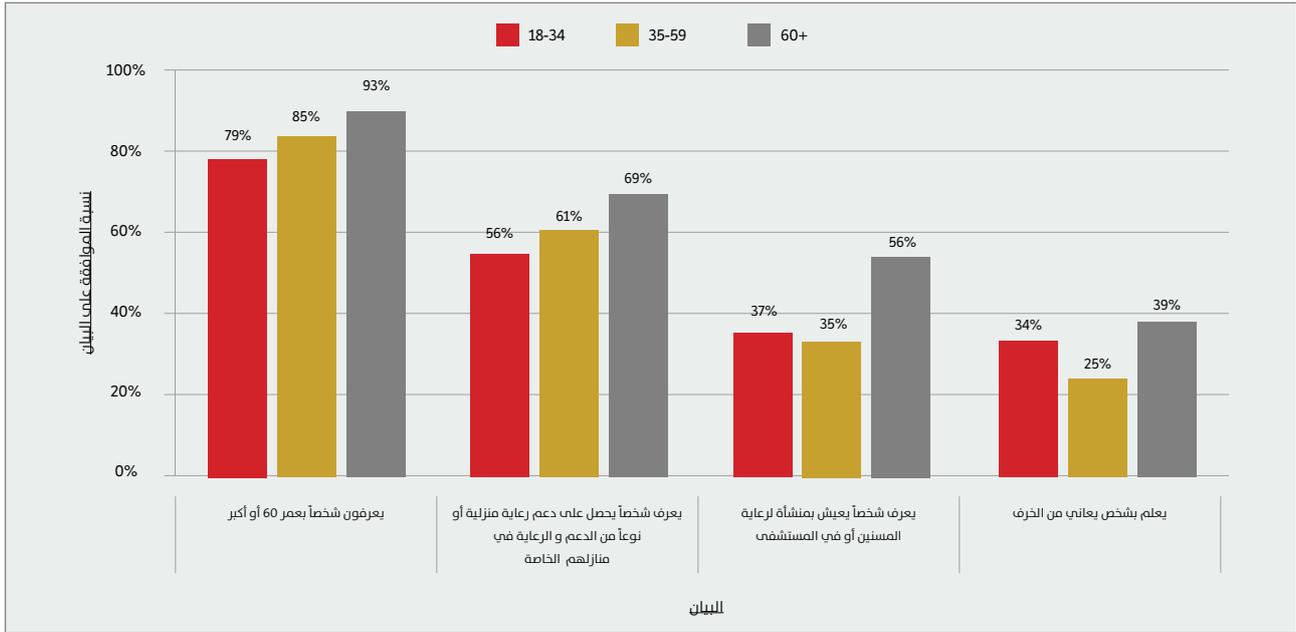
الشكل 7. معرفة سكان دولة الإمارات للمسنين حسب فئتهم العمرية



المصدر: Q51 بعيداً عن أي شخص يعيش معك في نفس المنزل، هل تعرف أحداً من أفراد العائلة أو من الأصدقاء المقربين يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة:

الردود: كافة المستجيبين n = 2735 / عمر 18 - 34 = n = 1330 / عمر 35 - 59 = n = 1272 / عمر 60+ = n = 133

الشكل 8. معرفة مواطني دولة الإمارات للمسنين حسب فئتهم العمرية



المصدر: Q51 بعيداً عن أي شخص يعيش معك في نفس المنزل، هل تعرف أحداً من أفراد العائلة أو من الأصدقاء المقربين يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة:

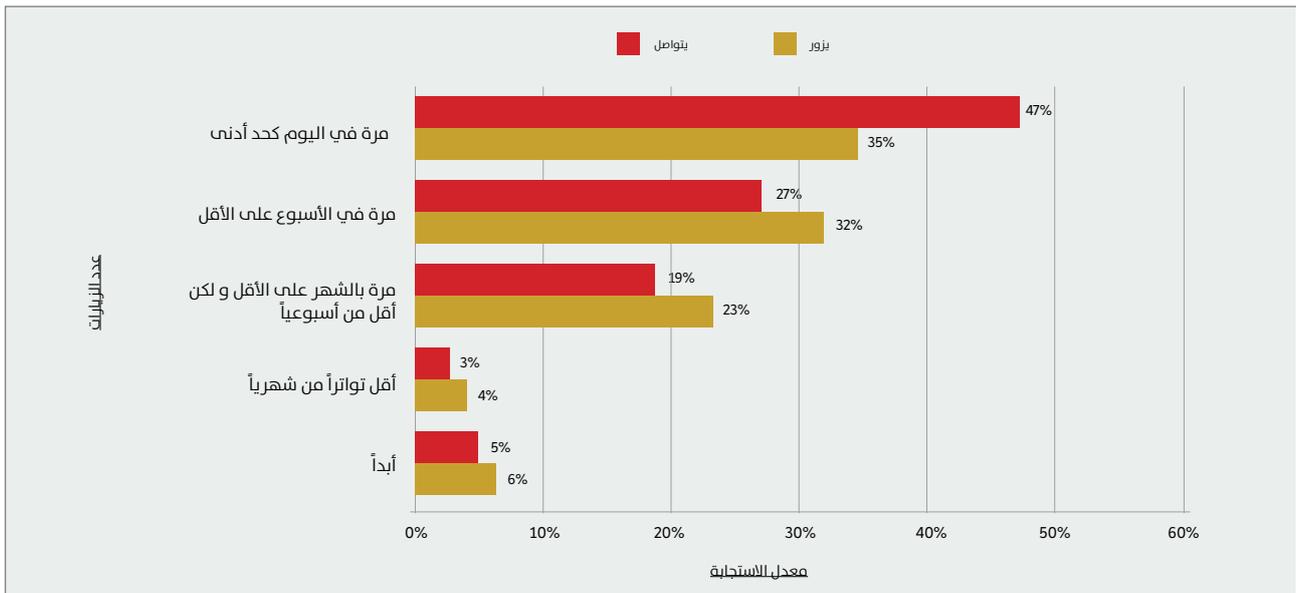
الردود: الأساس: المواطنون الإماراتيون n = 2074 / عمر 18-34 = n 1047 / عمر 35-59 = n 914 / عمر 60+ = n 113

الأفراد الذين يعرفون شخص حاصل على الرعاية ولا يقومون بزيارته أو التواصل معه. ذات التكرار لوحظ ضمن أولئك الذين يعرفون شخصاً يعيش في منشأة لرعاية المسنين ولم يكن هناك اختلاف واضح بين المواطنين الإماراتيين وبقية سكان دولة الإمارات حول مدى تواصلهم أو زيارتهم للأشخاص الحاصلين على رعاية المسنين. لم يكن هناك أيضاً أي أهمية فيما يتعلق بالفئات العمرية المختلفة وعدد المرات التي يتطلون فيها ويزورون الأشخاص الذين يتلقون رعاية المسنين (جدول 7).

ما عدد المرات التي يتواصل فيها سكان دولة الإمارات أو يزورون الأشخاص الحاصلين على رعاية للمسنين؟

يقوم 47% من الأشخاص الذين يعلمون بوجود شخص حاصل على الدعم المنزلي أو الرعاية بالتواصل اليومي معهم، و27% منهم يتواصلون أسبوعياً (شكل 9). نسبة الأشخاص الذين يقومون فعلياً بالزيارة اليومية هي 35%، ونسبة الذين يقومون بالزيارة الأسبوعية هي 32%. هناك فقط نسبة 5% من

الشكل 9. كم مرة يتواصل فيها الأفراد العارفين بوجود شخص حاصل على الدعم المنزلي أو العناية أو يقومون بزيارة ذلك الشخص؟



تضمن (أبداً): لست في وضع يسمح لي بزيارتهم / و(لست متأكدًا) أفضل عدم القول

المصدر: Q52 و Q53 بالتفكير في الشخص الأقرب إليك، والذي تلقى رعاية منزلية أو دعماً في منزله، كم مرة تزوره / تتصل به؟ هذا يعني الاتصال عن طريق الهاتف أو ترك رسالة أو بريد إلكتروني أو الدردشة أو بأي طريقة أخرى.

الردود: الأشخاص الذين أبلغوا عن معرفة شخص يتلقى دعم الرعاية المنزلية n = 1446 = Q 51

الجدول 7. كم عدد المرات التي يقوم فيها الأشخاص الذين يعرفون شخصاً يتلقى دعماً أو رعاية منزلية بالاتصال به أو زيارته، حسب العمر.

	المجموع	العمر		
		18-34	35-59	60+
الاتصال به				
مرة في اليوم على الأقل	47.2%	45.7%	47.9%	53.6%
مرة في الأسبوع على الأقل	27.0%	24.9%	30.3%	17.9%
مرة في الشهر على الأقل ولكن أقل من مرة أسبوعياً	18.6%	21.8%	15.0%	21.4%
أقل من مرة شهرياً	2.6%	2.5%	2.4%	4.8%
أبداً*	4.6%	5.1%	4.4%	2.4%
زيارته				
مرة واحدة يومياً على الأقل	34.6%	35.7%	33.3%	36.9%
مرة في الأسبوع	31.9%	31.0%	33.0%	29.8%
مرة في الشهر على الأقل ولكن أقل من مرة أسبوعياً	23.2%	24.2%	22.5%	20.2%
أقل من مرة شهرياً	4.0%	3.4%	4.1%	8.3%
أبداً*	6.3%	5.7%	7.1%	4.8%

تضمن (أبداً): لست في وضع يسمح لي بزيارتهم / و(لست متأكدًا) أفضل عدم القول

المصدر: Q52 و Q53 بالتفكير في الشخص الأقرب إليك، والذي تلقي رعاية منزلية أو دعماً في منزله، كم مرة تزوره / تتصل به؟ هذا يعني الاتصال عن طريق الهاتف أو ترك رسالة أو بريد إلكتروني أو الدردشة أو بأي طريقة أخرى.

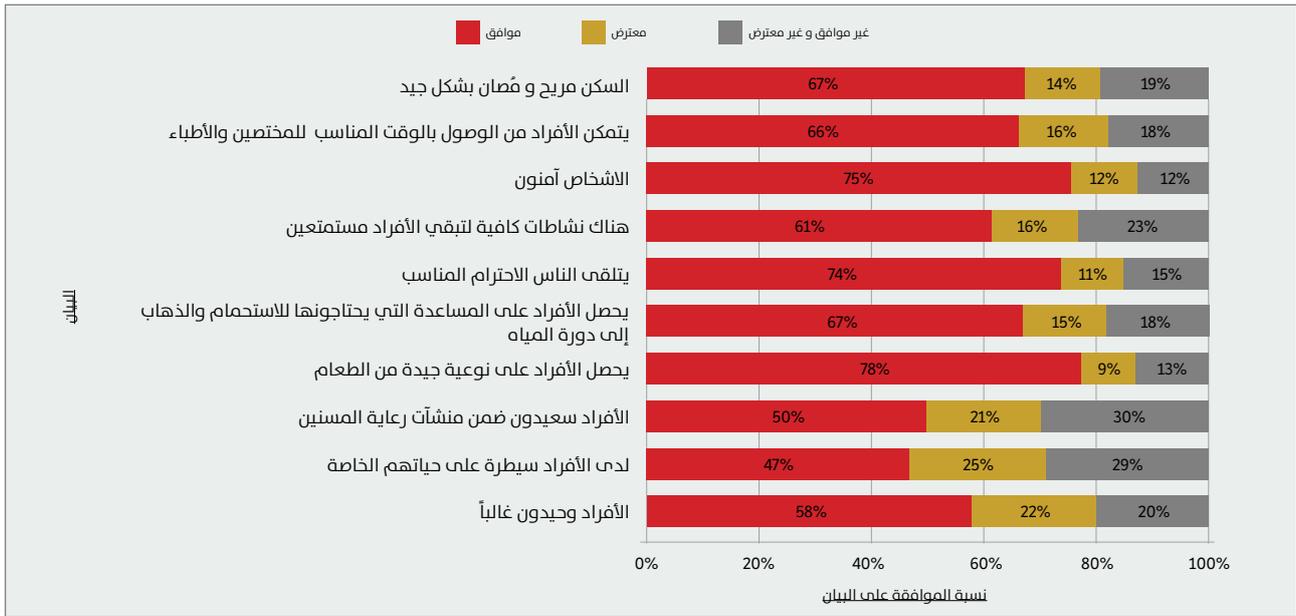
الردود: الأشخاص الذين أبلغوا عن معرفة شخص يتلقى دعم الرعاية المنزلية (Q51) n=1,446، 18-34، n=683، 35-59، n=679، 60 وما فوق، n=84

سعداء في دار رعاية المسنين، على الرغم من أن هناك اعتقاد لدى أكثر من 78% من الناس أن المقيمين يحصلون على نوعية جيدة من الطعام، كما أن هناك 74% يعتقدون أن الأشخاص الذين يعيشون في هذه المرافق آمنون ويلقون الاحترام المناسب. علاوةً على ذلك، اعتقد غالبية الناس أن سكن المقيمين مريحاً ويتم صيانته بشكل جيد، كما أنهم يعتقدون أن المقيمين يمكنهم الوصول في الوقت المناسب إلى الأخصائيين الطبيين وأخصائيي الرعاية الصحية والحصول على المساعدة التي يحتاجونها في الاستحمام وعند الذهاب إلى دورة المياه.

ما رأي سكان دولة الإمارات في المرافق السكنية لرعاية المسنين؟

تم سؤال المستجيبين حول تصوراتهم عن مرافق رعاية المسنين من خلال الموافقة أو عدم الموافقة على سلسلة من العبارات. وبشكل عام كانت تصورات السكان حول رعاية المقيمين إيجابية إلى حد معقول (الشكل 10). ومع ذلك -على غرار الدراسة الأسترالية- شعر أكثر من 58% من السكان أن المقيمين في هذه المرافق غالباً ما يكونون وحيدين. وكان هناك خلاف حول أن المسنين يملكون ناصية أمورهم وأنهم

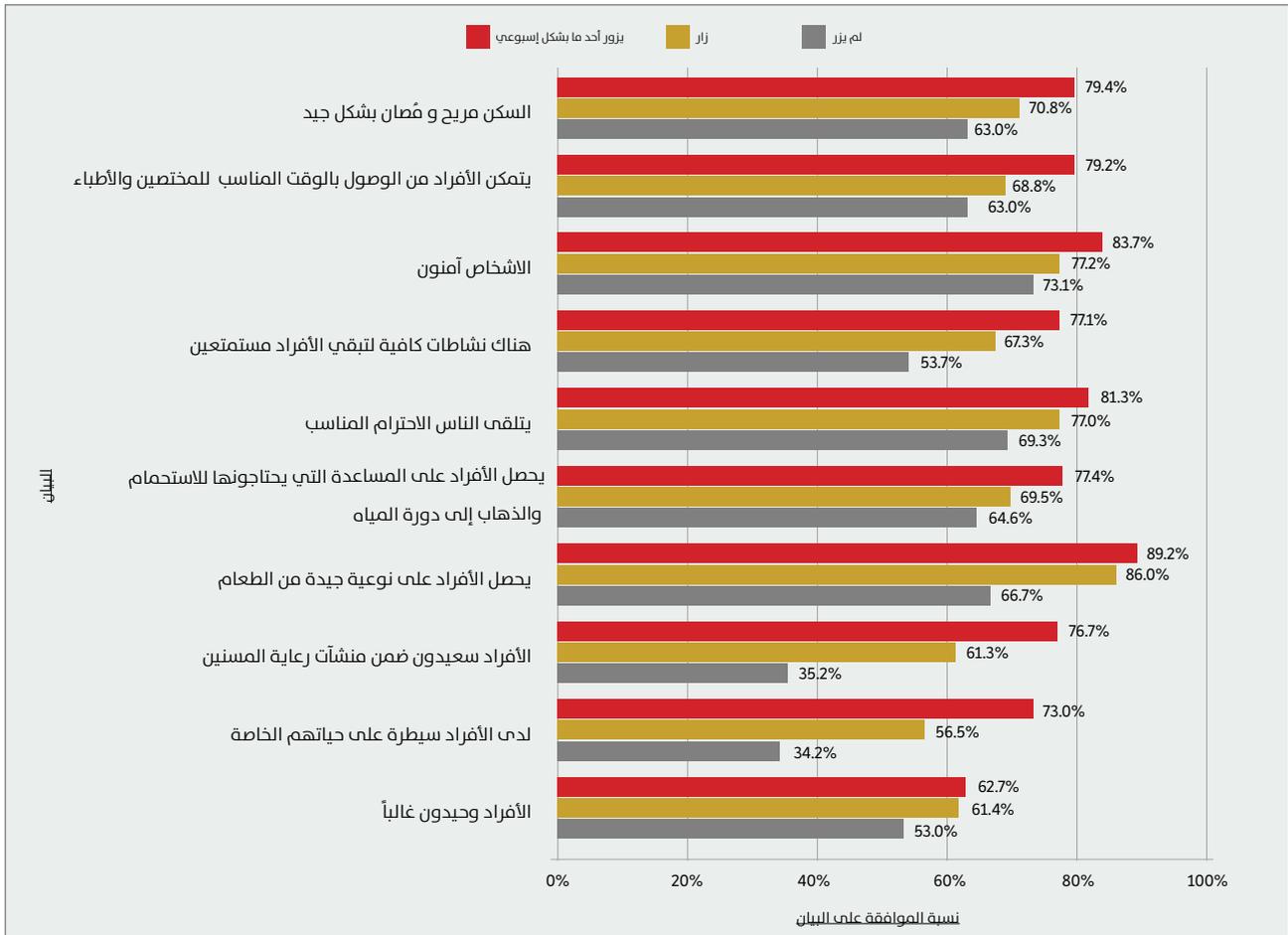
الشكل 10. تصورات سكان دولة الإمارات حول منشآت رعاية المسنين



المصدر: Q58 من فضلك أخبرني برأيك - هل توافق أو لا توافق على العبارات العامة التالية حول الأشخاص في دور رعاية المسنين؟ على الرغم من أنك ربما لم تقم بزيارة أحد مرافق رعاية المسنين، إلا أن رأيك مهم. هل توافق أو لا توافق - مع العبارات العامة التالية حول الأشخاص في مرافق رعاية المسنين؟

الردود: جميع المستجيبين n=2735

الشكل 11. تصورات حول مرافق رعاية المسنين من خلال الزيارة



المصدر: Q58 من فضلك أخبرني برأيك - هل توافق أو لا توافق على العبارات العامة التالية حول الأشخاص في دور رعاية المسنين؟ على الرغم من أنك ربما لم تقم بزيارة أحد مرافق رعاية المسنين، إلا أن رأيك مهم. هل توافق أو لا توافق - مع العبارات العامة التالية حول الأشخاص في مرافق رعاية المسنين؟

الردود: أولئك الذين زاروا دار رعاية المسنين n=1533، أولئك الذين لم يزوروا دار رعاية المسنين n=1202، أولئك الذين يزورون شخصاً ما في دار رعاية المسنين أسبوعياً n=563

سيبدأ ما يقرب من نصف البالغين الذين شملهم الاستطلاع رحلتهم باستخدام محرك بحث مثل غوغل، مما يشير إلى أن لديهم القليل جداً من المعرفة حول هذا الأمر. واعتماداً على مصطلحات البحث التي استخدموها، سيؤدي ذلك إلى توجيههم إلى أحد مقدمي رعاية المسنين أو موقع حكومي على الأغلب. قال نسبة معقولة منهم (40%) أنهم سيتحدثون إلى طبييهم أو يتصلوا بمقدم خدمة رعاية المسنين أو مرفق. قال نسبة مماثلة من الناس - حوالي 32% - أنهم سيتواصلون مع العائلة أو الأصدقاء أو الهيئات الحكومية. وحدد 15% فقط من البالغين شركة تأمينهم أو الحكومة المحلية كنقطة انطلاق في رحلة رعاية المسنين.

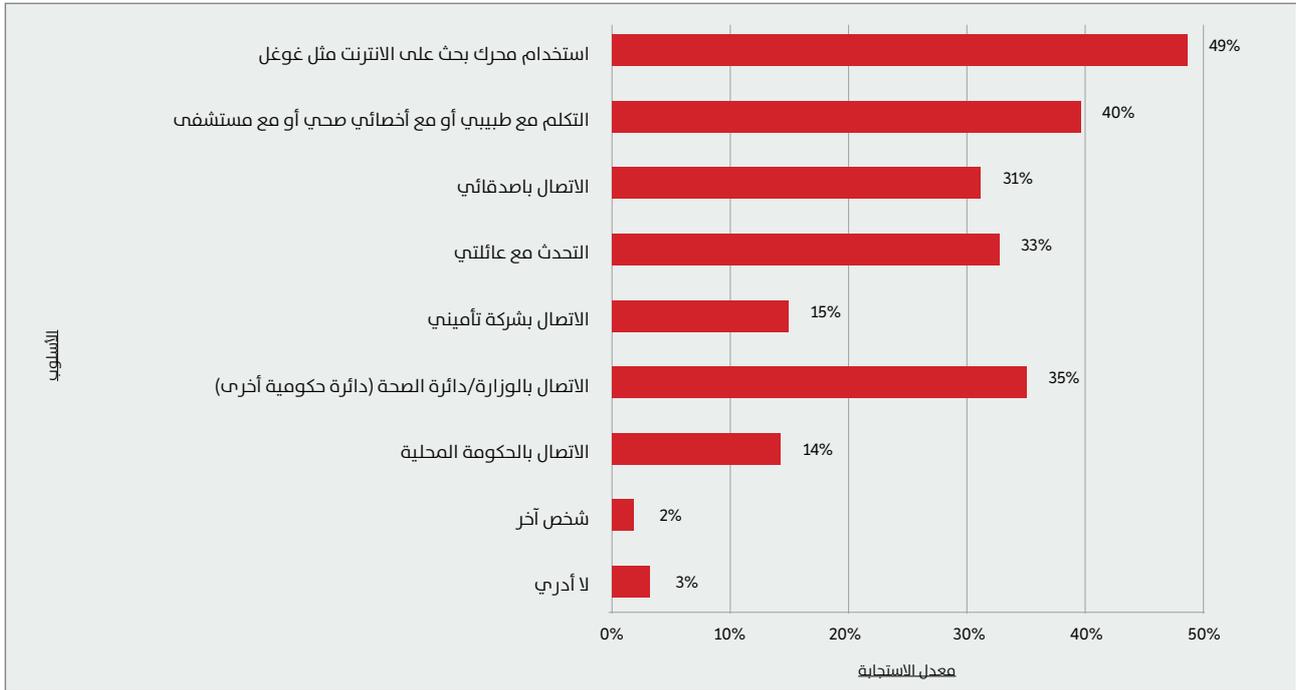
ومن المثير للاهتمام أن استخدام محرك البحث على الإنترنت كان متشابهاً لجميع الفئات العمرية، وكانت الفئات العمرية الأكبر سناً أكثر ميلاً للتحدث مع الأطباء أو مقدمي رعاية المسنين وأقل عرضة للاتصال بالهيئات الحكومية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. وتقل احتمالية اتصال الفئة العمرية 35-59 بالعائلة أو الأصدقاء وتزيد احتمالية اتصالها بالإنترنت أكثر من غيرها (الجدول 8).

بشكل عام كانت التصورات حول مرافق رعاية المسنين متشابهة جداً بين الأشخاص من مختلف الأعمار، حيث زار حوالي 56% من المشاركين إحدى مؤسسات رعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالنسبة للذين زاروا هذه الأماكن مالوا إلى تصورات إيجابية أكثر قليلاً من أولئك الذين لم يسبق لهم الزيارة. وكان بعض وجهات النظر الأكثر تفضيلاً من قبل الأشخاص الذين يعرفون شخصاً يعيش في دار رعاية المسنين، والذين قاموا بزيارتها أسبوعياً على الأقل (الشكل 11). أولئك الذين زاروا منشأة قديمة أسبوعياً كانوا أكثر توافقاً على أن الإقامة كانت مريحة وتتم صيانتها جيداً، وأن المقيمين كانوا آمنين وسعداء ومحترمين ويقدمون طعاماً جيداً. ومع ذلك، يعتقد هؤلاء الزوار أيضاً أن المقيمين غالباً ما يكونون وحيدين.

الحصول على معلومات حول خدمات رعاية المسنين

إن العمل على تأمين خدمات رعاية المسنين من الشخص نفسه أو لشخص قريب منه يعتبر عملية معقدة، حيث سئل جميع المستجيبين من أين سيحصلون على المعلومات المطلوبة، وكما هو موضح في الشكل 12 كان هناك مجموعة متنوعة من الردود.

الشكل 12. كيف سيتعرف سكان دولة الإمارات العربية المتحدة على خدمات رعاية المسنين



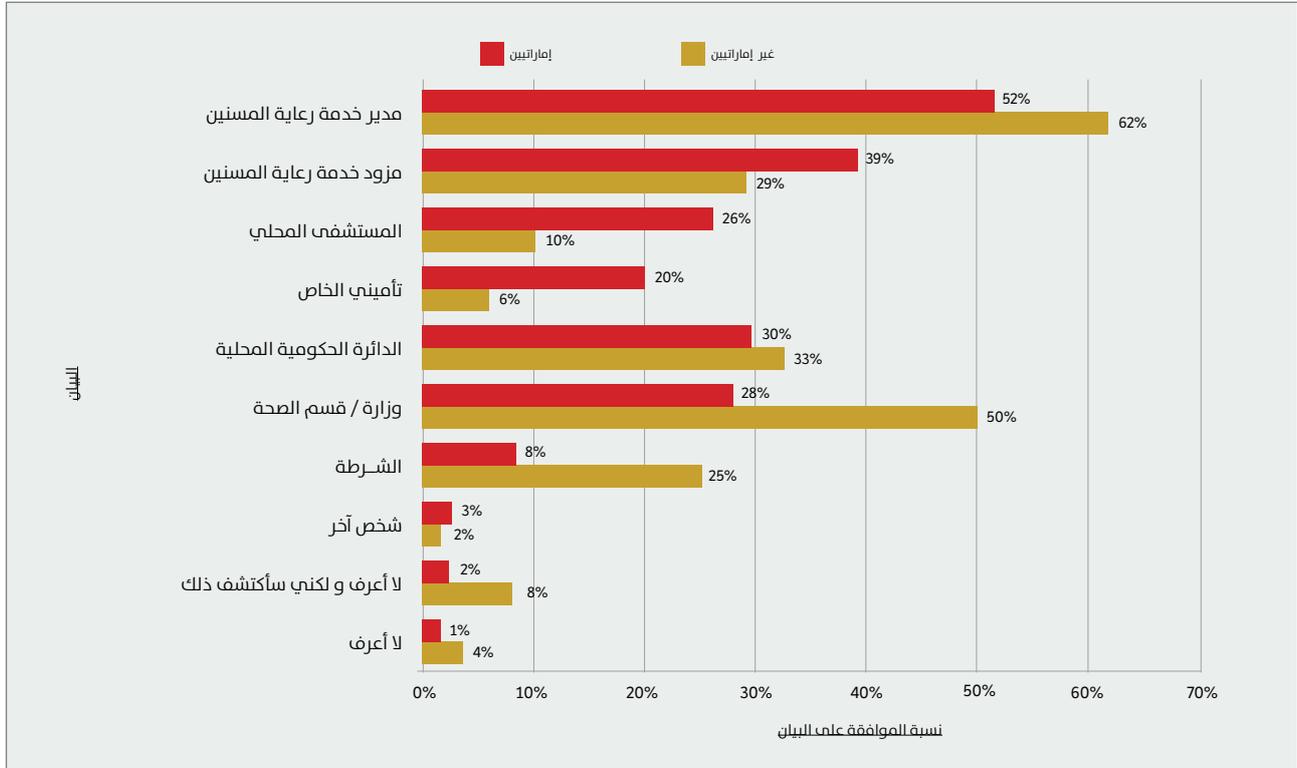
المصدر: Q59 إذا كنت بحاجة إلى معرفة شيء ما عن خدمة (خدمات) رعاية المسنين في الإمارات العربية المتحدة، فماذا ستفعل؟ بمن ستستل (يُسمح بردود متعددة)

الردود: جميع المستجيبين n=2735

إلى ذلك، من المرجح أيضًا أن يتصلوا بالعائلة والأصدقاء أكثر من بقية السكان. ومن المثير للاهتمام أن غير الإماراتيين هم أكثر عرضة للاتصال بالهيئات الحكومية أو بالحكومة المحلية من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة (الشكل 13).

من غير المرجح أن يستخدم المواطنون الإماراتيون محركات البحث على الإنترنت من أجل التعرف على خدمات رعاية المسنين مقارنةً بباقي السكان. ومع ذلك، فمن المرجح أن يتحدثوا إلى الطبيب أو أخصائي الرعاية الصحية أو المستشفى. بالإضافة

الشكل 13. كيف يمكن للإماراتيين التعرف على خدمات رعاية المسنين بالمقارنة مع غير الإماراتيين



المصدر: Q60 إذا كنت تعلم بوجود مشكلة في خدمة رعاية المسنين، فمن الذي ستبلغ عنه؟ (يُسمح بإجابات متعددة)

الردود: عدد مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة = 2074، وعدد غير الإماراتيين = 661

الجدول 8. كيف يمكن للأشخاص معرفة خدمات رعاية المسنين حسب العمر

من أين يمكن الحصول على المعلومات	المجموع	العمر		
		18-34	35-59	60+
استخدام محرك بحث على الانترنت مثل غوغل	48.6%	48.5%	49.5%	41.4%
التحدث مع طبيبي أو مختص صحي أو مستشفى	39.9%	40.6%	38.1%	49.6%
الاتصال بأصدقائي	31.2%	33.7%	28.1%	34.6%
التحدث مع عائلتي	32.8%	35.6%	29.7%	33.1%
الاتصال بشركة تأميني	14.7%	14.9%	14.3%	17.3%
الاتصال بوزارة أو قسم مختص أو أي قسم حكومي	35.2%	33.6%	37.4%	29.3%
الاتصال بالحكومة المحلية	14.1%	12.9%	15.1%	18.0%
شيء آخر	1.8%	1.6%	2.3%	0.0%
لا أدري	3.1%	1.9%	4.3%	3.0%

المصدر: Q59 إذا كنت بحاجة إلى معرفة شيء ما عن خدمة (خدمات) رعاية المسنين في الإمارات العربية المتحدة، فماذا ستفعل؟ (يُسمح بردود متعددة)

الردود: الكلي الإجمالي n=2735، 18-34 n=1330، 35-59 n=1272، 60 وما فوق n=132

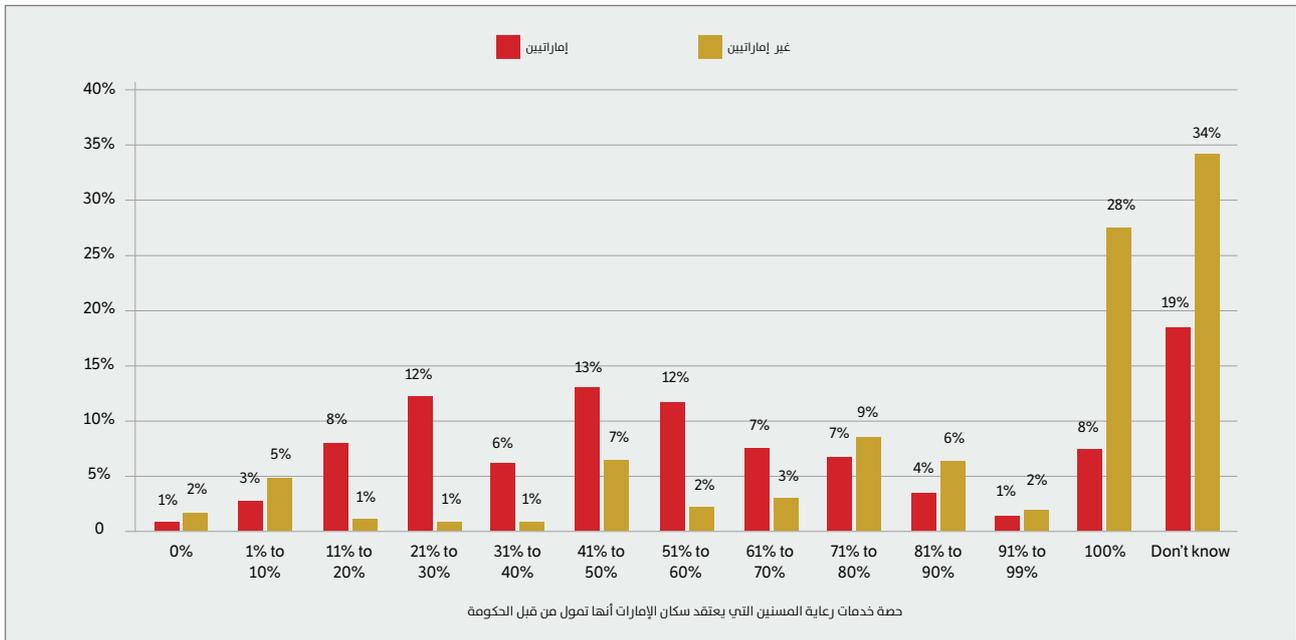
الوعي بترتيبات تمويل رعاية المسنين

العربية المتحدة في تمويل رعاية المسنين لمواطنيها وبقية السكان. وهناك 50% من مواطني الدولة يعتقدون أن الحكومة تموّل أكثر من 50% من خدماتهم. ومن المثير للاهتمام، أن هناك 8% فقط من المواطنين يعتقدون أن الحكومة تمويل كامل خدمات رعاية المسنين لهم (الشكل 15). ويعتقد حوالي 84% من السكان أن الحكومة تمويل أكثر من 50% من خدمات رعاية المسنين لمواطني دولة الإمارات. ولم يكن هناك فرق كبير في التقديرات بين الفئات العمرية المختلفة باستثناء فئة الشباب الذين كان أكثر ميلاً للقول بأنهم لا يعرفون بدلاً من تقديم تقدير معين.

في دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر خدمات ومرافق رعاية المسنين الحكومية مجانية بالنسبة لمواطني الدولة، أما بالنسبة لبقية السكان فإن عليهم دفع أي خدمة تقدم لرعاية المسنين بشكل فردي إذا لزم الأمر. ومن أجل أخذ فكرة واسعة حول وعي الجمهور بترتيبات تمويل رعاية المسنين تم سؤال المستجيبين عن النسبة المئوية لخدمات رعاية المسنين التي يعتقدون أن تمويل من قبل الحكومة، وتم إيضاح النتائج في الشكل 14.

صرّح معظم المشاركين بأنهم لا يعرفون حصة دولة الإمارات

الشكل 14. حصة خدمات رعاية المسنين التي يعتقد سكان الإمارات أنها تمويل من قبل الحكومة من أجل مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة



المصدر: Q61 ما هي النسبة المئوية لخدمات رعاية المسنين التي تعتقد أنها ممولة من قبل الحكومة في دولة الإمارات لمواطني الدولة؟ Q62. ما هي النسبة المئوية لخدمات رعاية المسنين التي تعتقد أنها ممولة من قبل الحكومة في دولة الإمارات للمقيمين في دولة الإمارات؟

الردود: مواطنون إماراتيون n=2074، غير مواطنين = 661

تجربة وتوقعات وتفضيلات الإماراتيين لكبار المسنين

- يعتقد الغالبية العظمى من المواطنين الإماراتيين المسنين أنهم أصحاب وقادرين جسدياً على فعل ما يلزمهم واتخاذ الخيارات للبقاء على هذا النحو. ويميل الأشخاص الأصغر سناً إلى امتلاك وجهات نظر متشائمة جداً فيما يتعلق بالحياة اللاحقة.
- يتوقع حوالي 70% من الشباب الإماراتي أن يتمتعوا بحرية قضاء وقتهم كما يلزمهم والعيش على معاش تقاعدي حكومي.
- يحافظ واحد فقط من كل خمسة من كبار السن من مواطني دولة الإمارات على صحتهم وممارسة الرياضة، لكن نصفهم يقضون الوقت مع العائلة والأصدقاء. ومع ذلك، فإن هناك 78% من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الشباب يتوقعون أن يقضوا الوقت مع العائلة والأصدقاء، ويحافظوا على صحتهم، ويمارسوا الرياضة والاستجمام والترفيه والهوايات عندما يبلغون 60 عاماً.
- يعتقد 63% من الشباب أنهم سيظلون في وظائف مدفوعة الأجر عندما يبلغون 60 عاماً، أي أكثر من ضعف معدل ما ذكره المواطنون الأكبر سناً بشكل فعلي.
- إن المصدر الحالي الأكثر شيوعاً للدعم الذي تلقاه المواطنون المسنون الإماراتيون هو المساعدة المدفوعة التي يقدمها مقدمو الخدمات الحكومية والتي يستخدمها 59% ممن يتلقون الدعم. وفضل المواطنون المسنون الإماراتيون الذين لم يتلقوا دعماً تلقي الدعم من أفراد أسرهم إذا احتاجوا إليه في المستقبل بشدة.
- هناك تفضيل قوي - حوالي 65% - بين المواطنين الإماراتيين المسنين والأصغر سناً لتوفير الرعاية للأسرة. ويفضل المواطنون الإماراتيون الأصغر سناً تلقي الدعم من العائلة والأصدقاء وهم أقل تفضيلاً للمساعدة المدفوعة من مقدمي الخدمات من القطاع الخاص. ويفضل المواطنون الإماراتيون المسنين أيضاً البقاء في منازلهم إذا احتاجوا إلى الدعم. وإذا كانوا بحاجة إلى رعاية، فإنهم يرغبون في العيش في دار رعاية المسنين أو مستشفى.
- هناك ما يقارب 45% من المواطنين الإماراتيين الأصغر سناً يميلون أكثر إلى العيش بالقرب من العائلة أو الأصدقاء والبقاء في منازلهم الحالية إذا كانوا بحاجة إلى رعاية أو دعم.
- تعتبر الخدمات المتعلقة بالصحة والنظافة هي الأكثر أهمية بالنسبة للمسنين والأصغر سناً، ويعطي كبار السن الأولوية للمساعدة في تنظيف المنزل والاستحمام وارتداء الملابس والذهاب إلى دورة المياه كأهم شيء، أكثر من الشباب.
- يعتقد مجمل سكان دولة الإمارات العربية المتحدة أن هناك مجموعة واسعة من خدمات رعاية المسنين المتوفرة في الدولة. وأنهم مع ذلك لا يعرفون في الواقع ما يكفي عن هذه الخدمات و/ أو مدى وجودها.

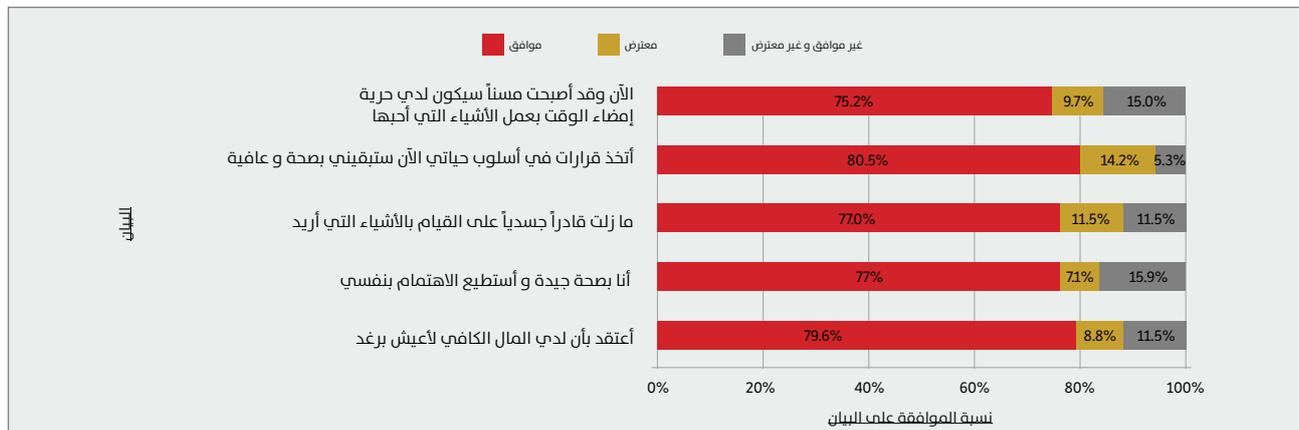
إطار 3

العيش كمواطن إماراتي مسن

على العيش كما يلزمهم، ثم سُئلوا كيف يقضون وقتهم. كما سُئل المواطنون الإماراتيون الشباب عن كيف يتوقعون حياتهم عند تجاوز الستين من العمر؟ وكيف سيقضون أوقاتهم حينها؟ اختلفت توقعاتهم عن الواقع في نواحي كثيرة.

سُئل المواطنون الإماراتيون المسنون كيف يرون حياتهم، من خلال استخدام خمسة أسئلة حول قدرتهم الجسدية والمالية

الشكل 15. كيف يرى المسنون الإماراتيون حياتهم



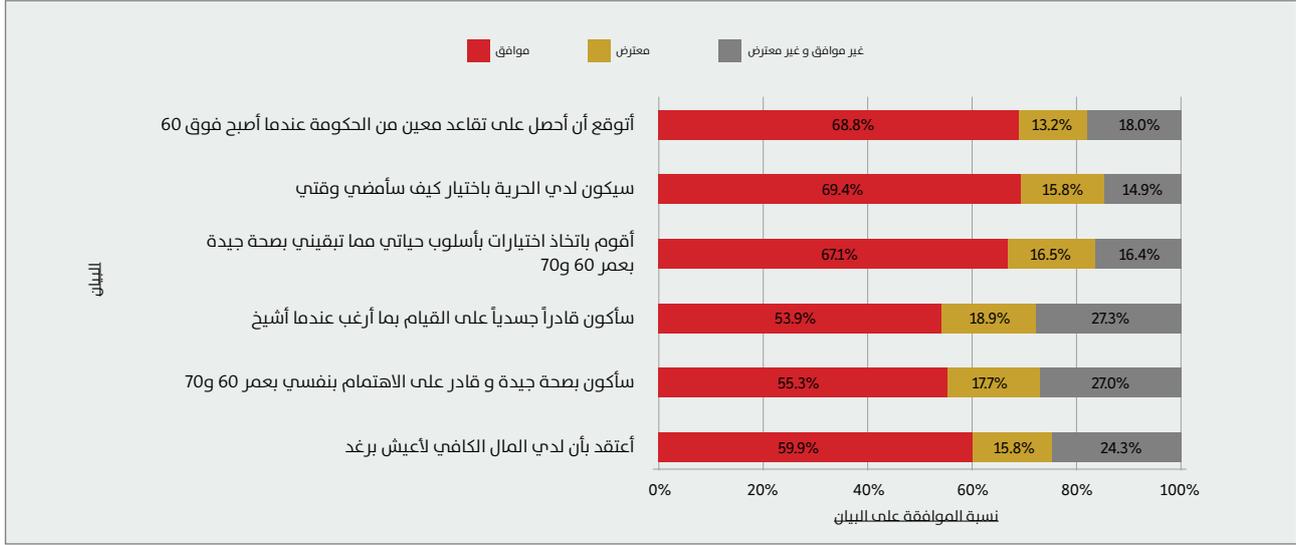
المصدر: Q48 هل توافق أو لا توافق على البيان؟

الردود: مواطنون إماراتيون يبلغون من العمر 60 عاماً فأكثر n=113

70% منهم أن يتمتعوا بحرية قضاء وقتهم كما يحلو لهم، ويعيشون على معاش تقاعدي حكومي، ويتوقع حوالي 55% أن يعيشوا بصحة جيدة ويكونوا قادرين على الاعتناء بأنفسهم أو أن يكونوا قادرين جسدياً على فعل ما يريدون. كان المواطنون الإماراتيون الشباب أيضاً أقل احتمالية باتخاذ خيارات نمط حياة صحية من كبار السن. 60% فقط يتوقعون امتلاك ما يكفي من المال للعيش بشكل مريح. ومن المثير للاهتمام أن حوالي ربع المواطنين الإماراتيين الأصغر سناً لم يفكروا أبداً في الحياة كمسنين. كانوا غير متأكدين من الموافقة أو عدم الموافقة على العبارات المذكورة أعلاه.

بشكل عام كان المواطنون الإماراتيون المسنون يتمتعون بنظرة إيجابية لحياتهم (الشكل 15). فأكثر من 77% رأوا أنهم يتمتعون بصحة جيدة وقادرون على الاعتناء بأنفسهم؛ لقد شعروا أنهم ما زالوا قادرين جسدياً على فعل الأشياء التي يرغبون في القيام بها في الحياة، وأن لديهم الحرية في قضاء الوقت في فعل هذه الأشياء. قال أكثر من 80% إنهم يعيشون أنماط حياة صحية تمكنهم من الحفاظ على أنفسهم على هذا النحو، وأن لديهم ما يكفي من المال للعيش بشكل مريح. كان لدى المواطنين الإماراتيين الشباب نظرة أقل إيجابية إلى حد ما فيما يتعلق بالعمر الأكبر سناً (الشكل 16)، حيث يتوقع حوالي

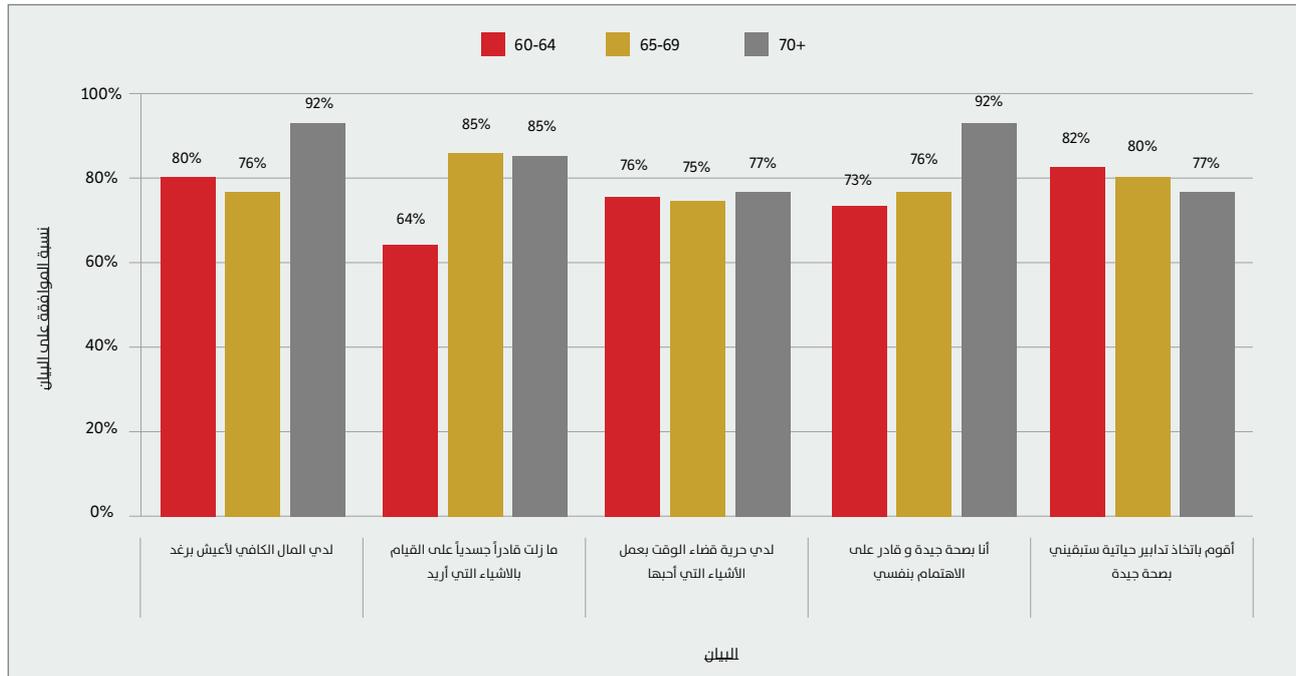
الشكل 16. كيف يرى الشباب الإماراتيون حياتهم



المصدر: Q48 هل توافق أو لا توافق على البيان؟

الردود: الأساس: المواطنون الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18-59، n=1961، 34-18 n=1074، 59-35 n=914

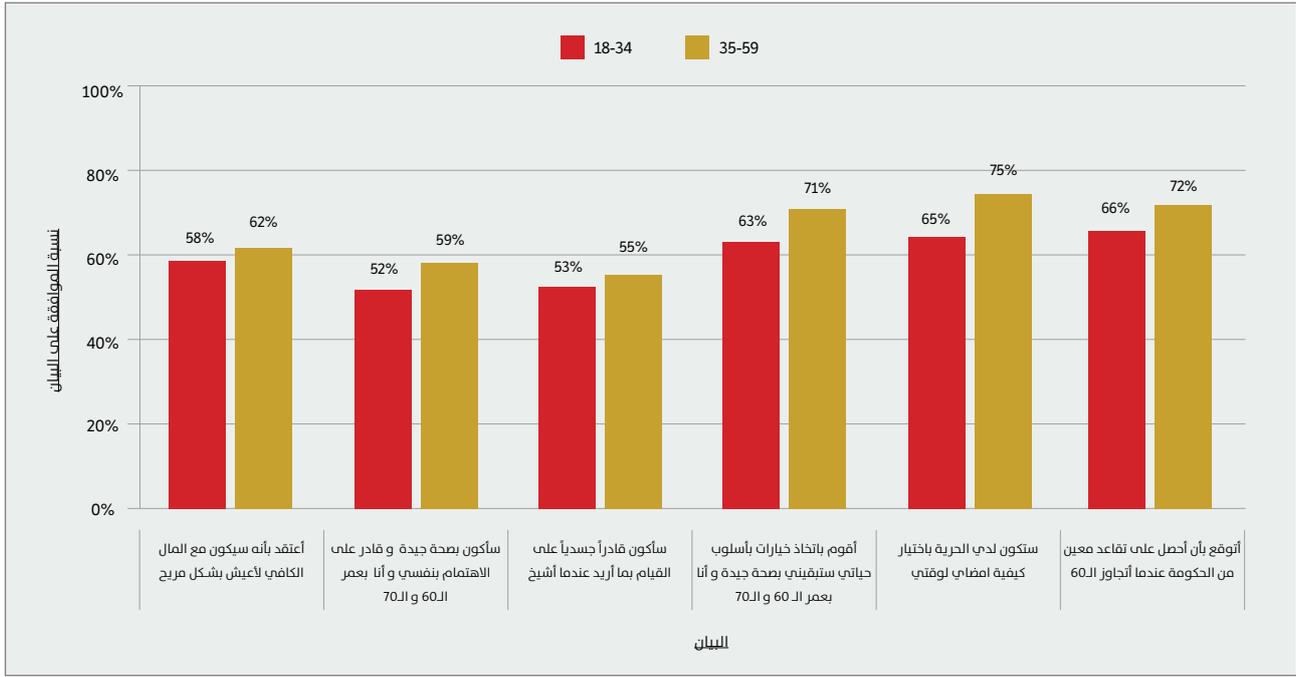
الشكل 17. توقعات المسنون الإماراتيون حول حياتهم بعد الستين، حسب العمر



المصدر: Q48 هل توافق أو لا توافق على البيان؟

الردود: المواطنون الإماراتيون الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا فما فوق، n=113 من 60 إلى 64 n=45؛ الذين تتراوح أعمارهم بين 65-69 n=55؛ بعمر 70+ n=13 (ملاحظة: عينة صغيرة)

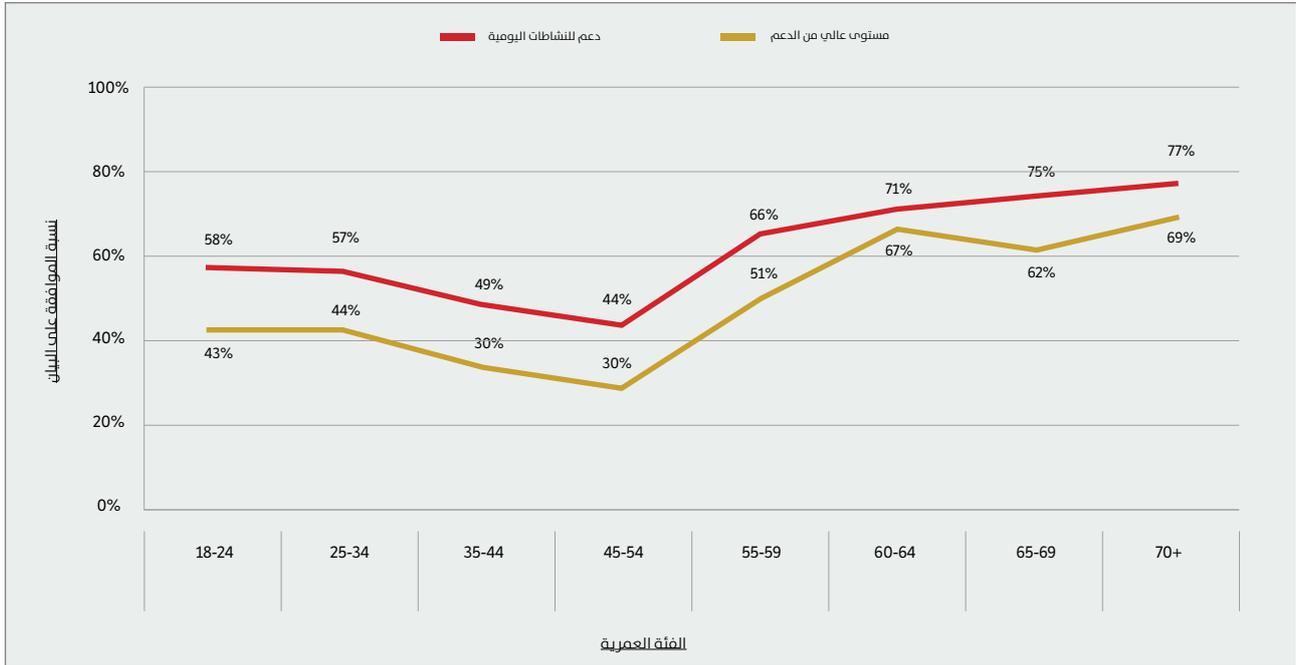
الشكل 18. توقعات المواطنين الشباب حول حياتهم بعد الستين، حسب العمر



المصدر: Q46: تتعلق العبارات التالية بتوقعاتك لما ستكون عليه الحياة عندما يزيد عمرك عن 60 عامًا. هل توافق أو لا توافق على ...؟

الردود: الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18-59، n=1961 18-34، n=1047 35-59، n=914

الشكل 19. نسبة المواطنين الإماراتيين الذين يتلقون الدعم والرعاية في منازلهم، حسب العمر



المصدر: Q27 هل تتلقى أي دعم لأشغلتك اليومية، مثل المساعدة في التسوق أو الطهي أو التنظيف أو حضور المواعيد الطبية؟ Q29: هل تتلقى دعماً لمساعدتك في ارتداء الملابس أو تناول الطعام، أو الذهاب إلى الحمام، أو الرعاية التمريضية (تشمل الرعاية التمريضية أشياء مثل الألم والإدارة وتضميد الجروح)؟

الردود: مواطنون إماراتيون n=2074 18-24؛ n=311 25-34؛ n=763 35-44؛ n=600 45-54؛ n=227 55-59؛ n=87 60-64؛ n=45 65-69؛ n=55 70+؛ n=13 (ملاحظة: عينة صغيرة)

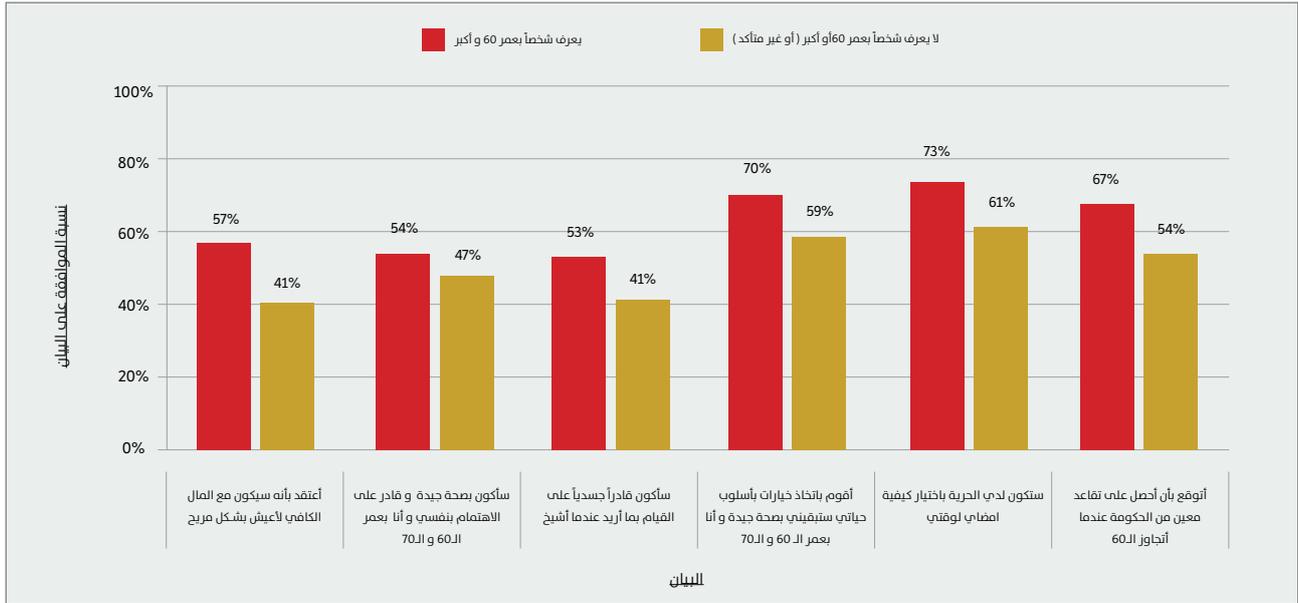
من المال للعيش بشكل مريح. إن المواطنين الإماراتيين الشباب الذين يتلقون حالياً دعماً لأنشطتهم اليومية (المساعدة في التسوق أو الطهي والتنظيف) من الأسرة أو عاملات المنازل لديهم توقعات أقل بشأن حياتهم في الستينيات والسبعينيات من العمر مقارنة بمن لا يتلقون دعماً.

إن المواطنين الإماراتيين المسنون الذين يتلقون الدعم والرعاية حالياً لديهم مواقف إيجابية في ردودهم أكثر من غيرهم، حيث يرى حوالي 75% من المواطنين الإماراتيين المسنين الذين يتلقون الدعم في الوقت الحالي أنهم يتمتعون بصحة جيدة وقادرون على الاعتناء بأنفسهم، و86% منهم لديهم ما يكفي

وبالتالي كان المسنون أكثر إيجابية بشأن حياتهم إذا عرفوا شخصاً مسناً خارج منزلهم (الشكل 21). 10% فقط من المواطنين الإماراتيين المسنين الذين شاركوا في الاستطلاع لا يعرفون أي شخص يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكثر، هؤلاء الأشخاص كانوا أقل احتمالية للاعتقاد بأن لديهم ما يكفي من المال للعيش بشكل مريح (76% مقابل 42%)، وأن يكونوا قادرين جسدياً على القيام بالأشياء التي يريدونها (80% مقابل 58%)، ولديهم الحرية في قضاء الوقت في القيام بالأمور التي يريدونها. الأشياء التي يحبون القيام بها (76% مقابل 50%).

يوضح الشكل 20 أن نظرة الشباب تجاه المسنين تميل إلى أن تكون أكثر إيجابية وتتماشى مع تجربة المسنين إذا الشباب يعرفون شخصاً يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكثر. على وجه الخصوص، كانوا أكثر عرضة لاتخاذ خيارات أنماط حياة صحية من أجل المحافظة على صحتهم في الستينيات والسبعينيات من العمر (70% مقابل 59%)، بالإضافة لذلك إنهم يعتقدون أنه سيكون لديهم ما يكفي من المال للعيش بشكل مريح (57% مقابل 41%).

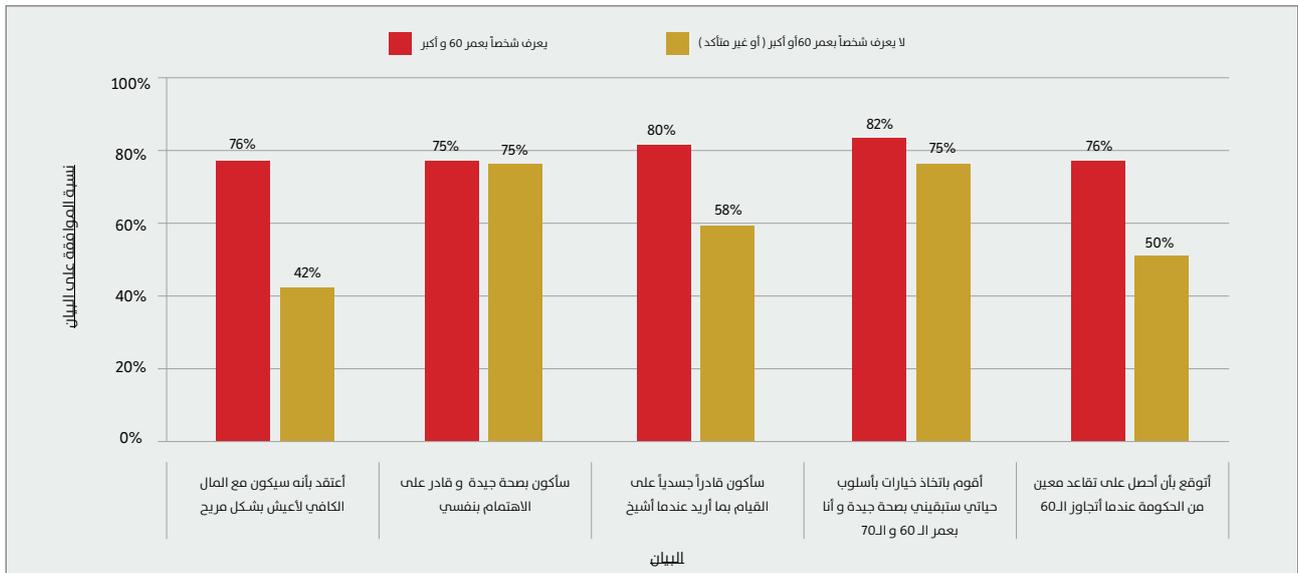
الشكل 20. توقعات الشباب للحياة بعد 60 عاماً، مع الأخذ بعين الاعتبار فيما إذا كانوا يعرفون شخصاً مسناً



المصدر: Q46 تتعلق العبارات التالية بتوقعاتك لما ستكون عليه الحياة عندما يزيد عمرك عن 60 عاماً. هل توافق أو لا توافق على؟

الردود: مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تتراوح أعمارهم بين 18-59، n=1961 يعرف شخصاً يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكثر n=1600 لا يعرف شخصاً يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكبر n=361

الشكل 21. كيف يرى المواطنون المسنون الإماراتيون حياتهم، من خلال معرفة ما إذا كانوا يعرفون شخصاً أكبر سنّاً



المصدر: Q48 هل توافق أو لا توافق على البيان؟

الردود: مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر، n=113 يعرف الآخرين خارج منزلهم والذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً أو أكثر، n=105: لا يعرف (أو غير متأكد) الآخرين خارج منزلهم الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً أو أكثر n=8 (ملاحظة: قاعدة صغيرة)

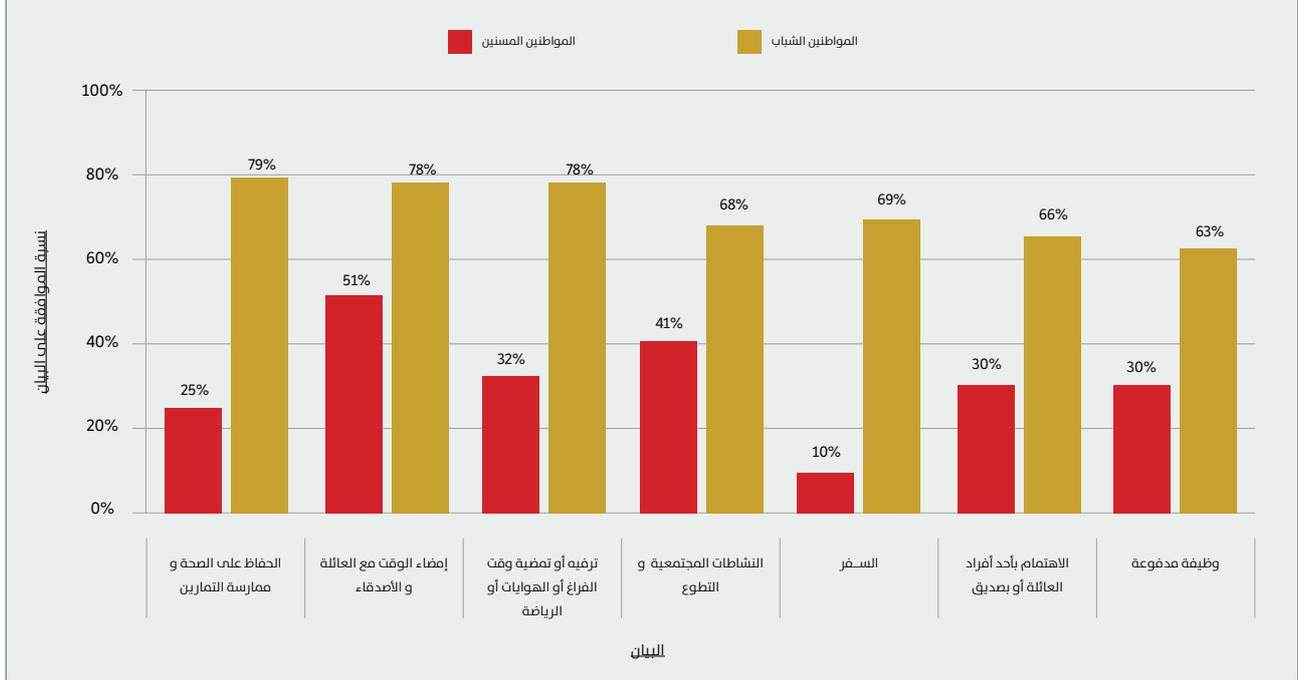
كيف يقضي المسنون الإماراتيون وقتهم؟

والانخفاض تدريجي نسبياً، مع بعض الاستثناءات بين أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا (الشكل 23). إن أولئك الذين يبلغون 70 عامًا أو أكثر يقضون وقتاً أطول مع العائلة والأصدقاء، في الاستجمام أو الترفيه أو الهوايات أو المشاركة في الأنشطة والمشاركة المجتمعية أكثر من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و69 عامًا؛ الفئة العمرية 64-60 هي الأكثر احتمالاً لقضاء وقتهم في الحفاظ على صحتهم وممارسة الرياضة والسفر.

يميل المواطنون الإماراتيون المسنون إلى إدراك أن نمط حياتهم أفضل إذا عرفوا آخرين يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكبر من خارج منازلهم؛ ولديهم أيضًا معدلات مشاركة أعلى في الأنشطة المختلفة (الشكل 24)، مثل الأنشطة الترفيهية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية وقضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء. أولئك الذين لا يعرفون شخصًا مسنًا لديهم توقعات أكبر للسفر والعمل عندما يكبرون. لوحظت توقعات مماثلة بين المواطنين الإماراتيين الأصغر الشباب فيما إذا كانوا يعرفون شخصًا يزيد عمره عن 60 عامًا. المواطنون الإماراتيون الشباب الذين يتلقون الدعم حاليًا هم أكثر تفاؤلاً بشأن نوعية حياتهم في سنهم الأكبر من المواطنين الإماراتيين المسنين الذين يتلقون حاليًا الدعم والرعاية (الشكل 25).

يعيش المواطنون المسنون الإماراتيون حياة نشطة جسديًا واجتماعيًا بشكل عام، ولكن ليس بنفس القدر الذي يتوقعه المواطنون الإماراتيون الشباب لأنفسهم بمجرد بلوغهم سن الستين (الشكل 22). واحد فقط من كل خمسة من المواطنين الإماراتيين المسنين يحافظ على صحته ويمارس الرياضة، ويقضي حوالي نصفهم وقتًا مع العائلة والأصدقاء. أكثر من 30% يقضون وقتهم في العناية بالأسرة أو الأصدقاء، والمشاركة في الترفيه أو الهوايات أو الرياضة. أكثر من 41% منخراطون في الأنشطة المجتمعية أو التطوع، و10% في السفر، و30% لا يزالون في القوى العاملة. في المقابل، يرى حوالي 78% من المواطنين الإماراتيين الشباب أنهم سيقضون الوقت مع العائلة والأصدقاء، ويحافظون على صحتهم، ويمارسون الرياضة، وسيرفحون عن أنفسهم عندما يبلغون 60 عامًا. يرى حوالي 66% أنهم يعتنون بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء، ويتوقع حوالي 68% قضاء بعض الوقت في المشاركة المجتمعية والسفر. ومن المثير للاهتمام أن 63% من الشباب يعتقدون أنهم سيظلون في وظائف مدفوعة الأجر عندما يصلون إلى 60 عامًا، أي أكثر من ضعف معدل المواطنين الأكبر سنًا الذين يتم الإبلاغ عنهم حاليًا في العمل المأجور. تتراجع المشاركة في هذه الأنشطة تدريجيًا مع تقدم العمر.

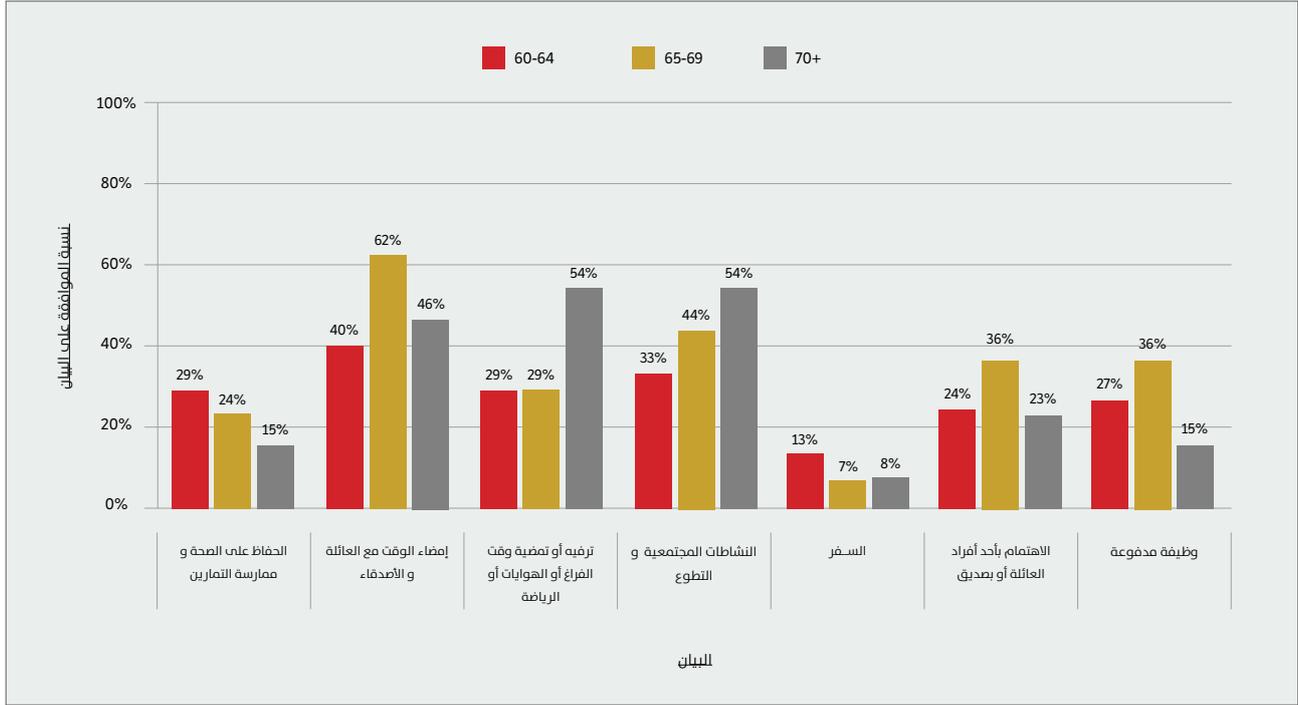
الشكل 22. كيف يقضي المواطنون الإماراتيون المسنون وقتهم مقابل الطريقة التي يتوقعها المواطنون الإماراتيون الشباب لقضاء وقتهم عندما يتجاوزون الستين عامًا



المصدر: Q35 أريدك أن تفكر عندما تبلغ 06 عامًا أو أكثر. كيف تعتقد أنك ستستغل وقتك بمجرد بلوغك الستين من العمر؟ بمعنى آخر ما هي الأنشطة والمهام التي تعتقد أنك ستشارك فيها؟ هل ستكون... Q47. كيف تقضي وقتك هذه الأيام؟ بمعنى آخر، ما هي الأنشطة والمهام التي تشارك فيها؟

الردود: الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و69 عامًا، n=1961 مواطنًا إماراتيًا تبلغ أعمارهم 60 عامًا فأكثر n=113

الشكل 23. كيف يقضي كبار السن من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وقتهم، حسب العمر



المصدر: Q34 إذا كنت بحاجة إلى هذا النوع من الرعاية بشكل يومي تقريبًا، فأين تريد أن تعيش؟ هل سيكون ...

الردود: المواطنون الإماراتيون الأكبر سنًا الذين لا يتلقون رعاية عالية المستوى، العدد الإجمالي = 40، n = 15، n = 65-69، n = 12، n = 70+ (ملاحظة: قاعدة صغيرة)

الشكل 24. كيف يقضي المواطنون الإماراتيون المسنون وقتهم إذا كانوا يعرفون مسن آخر

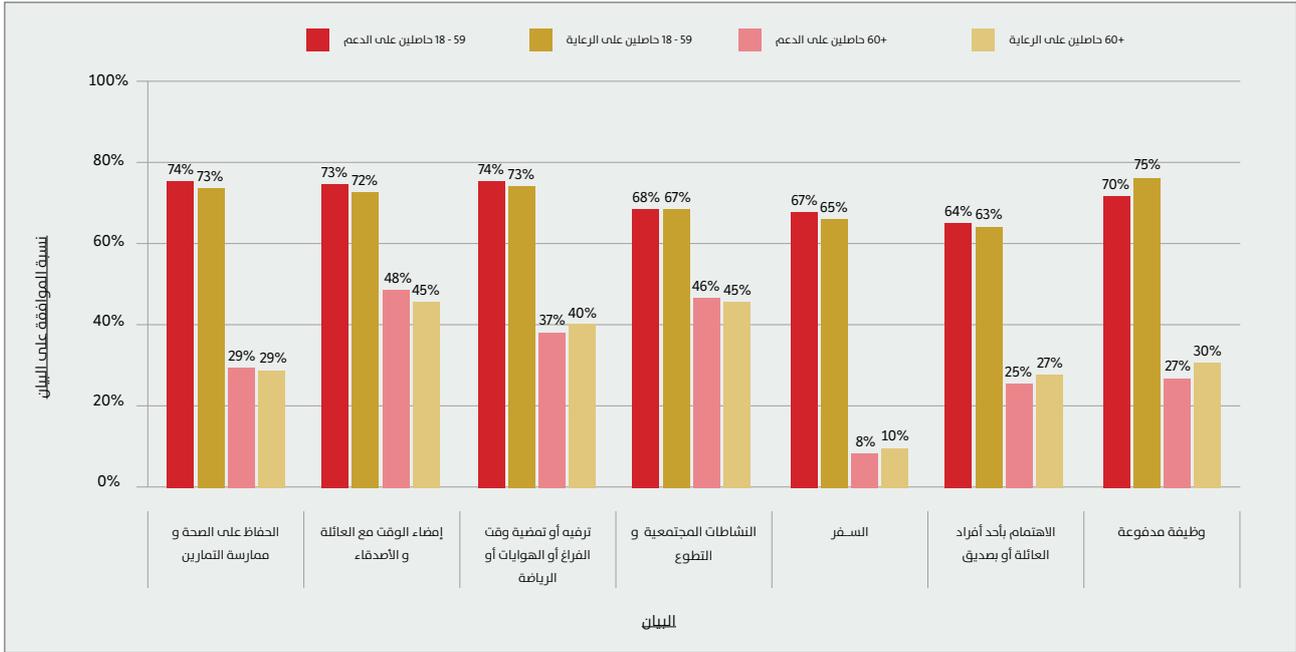


المصدر: Q47 كيف تقضي وقتك هذه الأيام؟ بمعنى آخر، ما هي الأنشطة والمهام التي تشارك فيها؟

الردود: مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا فما فوق، n = 113 يعرف الآخرين خارج منزلهم والذين يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكثر، n = 105؛ لا يعرف (أو

غير متأكد) الآخرين خارج منزلهم الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا أو أكثر n = 8 (ملاحظة: قاعدة صغيرة)

الشكل 25. كيف يقضي المواطنون الإماراتيون الذين يتلقون الدعم أو الرعاية الوقت (أو كيف يتوقعونه) في سن أكبر



المصدر: Q35 أريدك أن تفكر عندما تبلغ 06 عامًا أو أكثر. كيف تعتقد أنك ستستغل وقتك بمجرد بلوغك الستين من العمر؟ بمعنى آخر ما هي الأنشطة والمهام التي تعتقد أنك ستشارك فيها؟ هل ستكون... Q47. كيف تقضي وقتك هذه الأيام؟ بمعنى آخر، ما هي الأنشطة والمهام التي تشارك فيها؟

الردود: المواطنون الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و59 عامًا والذين يتلقون دعمًا للأنشطة اليومية n=1051؛ مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تتراوح أعمارهم بين 59 و 18 عامًا والذين يتلقون الرعاية، n=778. مواطنو الإمارات الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا فأكثر يتلقون دعمًا n=83. مواطنو الإمارات الذين تتراوح أعمارهم بين 60 عامًا فأكثر يتلقون الرعاية n=73

الأجر من مقدمي الخدمات في القطاع الخاص ضعف ما يريدون من مقدمي الخدمات في القطاع الحكومي، وهو عكس أولئك الذين يتلقون الدعم حاليًا. من ناحية أخرى، فضل المواطنون الإماراتيون الشباب تلقي الدعم من العائلة والأصدقاء وبدرجة أقل المساعدة المدفوعة من مقدمي الخدمات من القطاع الخاص، مع تآرجح التفضيلات نحو الدعم الرسمي مع تقدم العمر. وكان الذين يعرفون شخصًا يبلغ من العمر (60 عامًا أو أكثر) أكثر ميلًا إلى تفضيل الدعم من مزود مدفوع (61% مقارنة بـ 50%) وأقل ميلًا إلى تفضيل المساعدة من الأسرة (56% مقارنة بـ 61%).

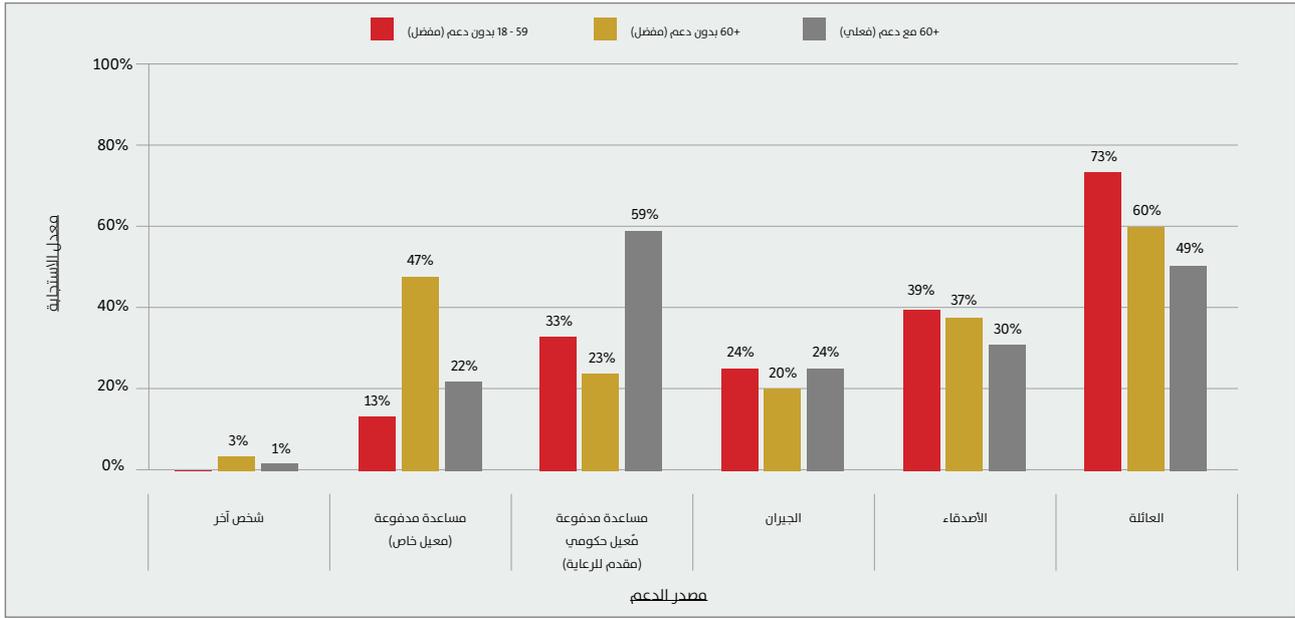
مع تقدم العمر لوحظت اختلافات طفيفة بين مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة. أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و64 عامًا يفضلون العائلة والأصدقاء، ومع ذلك تم تقديم الدعم الفعلي لهم من قبل مقدمي الخدمات من القطاع الخاص والحكومي. ومن المثير للدهشة أن المواطنين الإماراتيين المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 70 عامًا فضلوا المساعدة المدفوعة من مقدمي الرعاية الخاصين (مقدم رعاية محلي أو ممرضة خاصة) أكثر من غيرهم وفضلوا عدم الحصول على دعم من عائلاتهم، ومع ذلك لم يكن هذا هو الحال حيث تلقوا الدعم الحالي من المساعدة المدفوعة والأسرة بشكل أكبر (الشكل 26)

مَنْ يريد المواطنون الإماراتيون الحصول على الدعم والرعاية؟

يتلقى أكثر من 60% من المواطنين الإماراتيين الأكبر سنًا الذين شملهم الاستطلاع مساعدة في الأنشطة اليومية من مصادر غير رسمية (عاملات منازل وعائلات وأصدقاء وأقارب) وخدمات رسمية تقدمها الشركات الربحية أو الحكومة. سُئل المشاركون في الاستطلاع عما إذا كانوا يتلقون حاليًا الدعم أو الرعاية؛ تم سؤال من يتلقون الدعم أو الرعاية ممن يتلقونه. سُئل أولئك الذين لا يتلقون الدعم أو الرعاية عن المكان الذي يفضلون العيش فيه إذا احتاجوا إليه، ومن يرغبون في تقديم هذه المساعدة إذا رأوا أنفسهم يعيشون بشكل مستقل. تم السماح بالاختيارات المتعددة لهذه الأسئلة؛ لذلك، يمكن أن يتجاوز مجموع الردود على الفئات الفردية 100%.

خدمات الدعم

إن المصدر الأكثر شيوعًا للدعم الذي تلقاه المواطنون الإماراتيون المسنون هو المساعدة المدفوعة التي قدمها مقدمو الخدمات الحكومية بنسبة 59% (الشكل 26). كان المصدر التالي الأكثر شيوعًا هو الأسرة (49%) ثم المساعدة المدفوعة من القطاع الخاص (22%). كما كان لدى المواطنون الإماراتيون المسنون الذين لم يتلقوا دعمًا في أنشطتهم اليومية ميلًا أقوى بكثير لتلقي الدعم إذا احتاجوا إليه في المستقبل من مصادر غير رسمية؛ فُضلت المساعدة من الأسرة بنسبة 60%. أشار هؤلاء المسنون أيضًا إلى أنهم يريدون مساعدة مدفوعة



المصدر: Q28 لمن تتلقى هذا الدعم (للأنشطة اليومية) من ... Q31. إذا كنت بحاجة إلى بعض الدعم لأنشطتك اليومية مثل المساعدة في التسوق أو الطهي أو التنظيف أو الخروج أو حضور المواعيد الطبية، فمن تحب أن يقوم بذلك نيابة عنك؟ هل سيكون ... 39 ~ 37 Qs... لقد ذكرت أنك تربي نفسك تعيش إما «في منزلك الحالي» أو «بالقرب من العائلة أو الأصدقاء» أو «في مكان ما أصغر من منزلك الحالي» إذا كنت بحاجة إلى بعض الدعم عندما تبلغ من العمر 60 عامًا أو أكثر. من الذي ترغب أن يقدم الدعم لك؟ من سيكون...؟ (يُسمح بإجابات متعددة)

الردود: المواطنون الإماراتيون المسنون الذين يتلقون دعمًا للأنشطة اليومية، n=83 من المسنين الذين لا يتلقون دعمًا للأنشطة اليومية n=30 مواطنًا إماراتيًا تتراوح أعمارهم بين 18 و59 عامًا، والذين أجابوا سابقًا أنه إذا كانوا بحاجة إلى بعض الدعم عندما يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكثر، يرغبون في العيش إما في منزلهم الحالي، في مكان ما أصغر من منزلهم الحالي أو بالقرب من العائلة / الأصدقاء: المجموع (18-59) n=1760

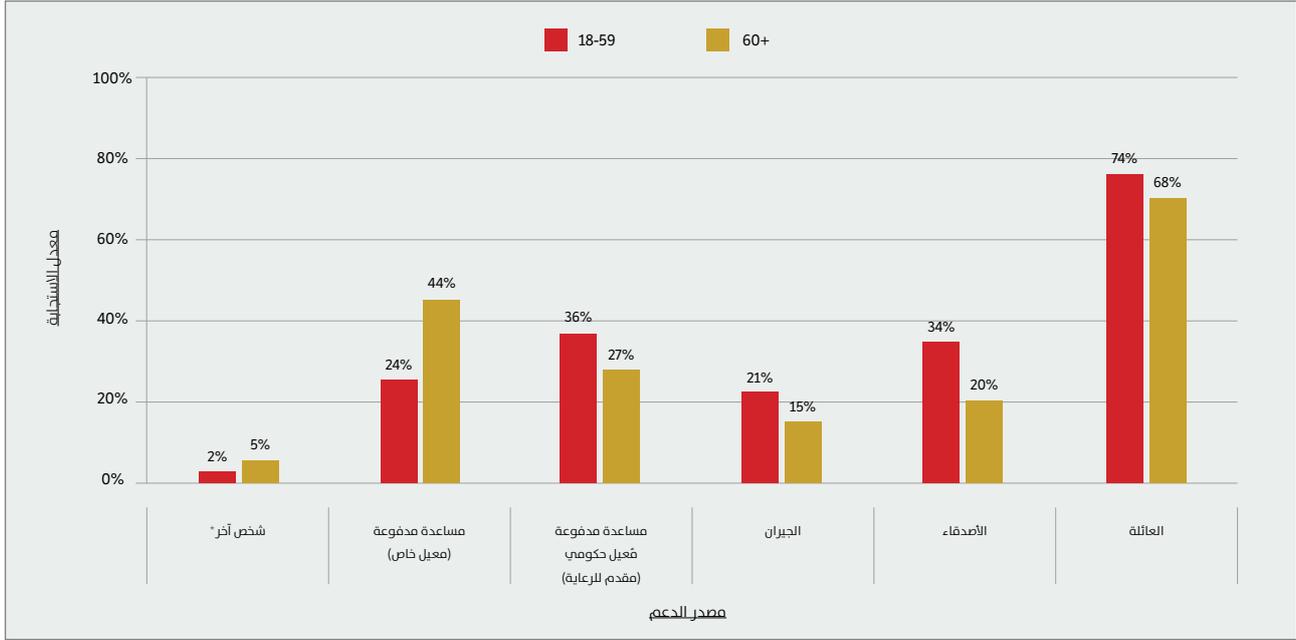
خدمات الرعاية

والأصدقاء (36%). 24% من المواطنين الإماراتيين الشباب فقط يريدون الحصول على الرعاية بمساعدة مدفوعة الأجر من القطاع الخاص.

كما هو الحال بالنسبة لخدمات الدعم فإن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عامًا يمثلون المجموعة الأكثر احتمالاً في الرغبة بالحصول على رعاية من الأصدقاء والأقل احتمالاً في الرغبة بالحصول على رعاية من المساعدة المدفوعة الأجر. كان المواطنون الإماراتيون الشباب الذين يعرفون شخصاً مسناً يرغبون في الحصول على الرعاية من الأسرة أكثر بكثير من أولئك الذين لا يعرفون شخصاً مسناً (72% مقارنة بـ 53%) وأقل احتمالاً في رغبهم بالحصول على رعاية مدفوعة الأجر من مقدمي خدمات من القطاع الخاص (25% مقارنة بـ 17%).

لقد فضّل - حوالي 65% - من المواطنين الإماراتيين المسنين والشباب تلقي الرعاية من عائلاتهم عندما يتعلق الأمر بتلقي خدمات الرعاية، مثل المساعدة في ارتداء الملابس، أو تناول الطعام، أو الذهاب إلى الحمام، أو الرعاية التمريرية (الشكل 27)، وهذا يعتبر تفضلاً قوياً. كما يرغب أكثر من نصف المواطنين الإماراتيين المسنين في الحصول على الرعاية من مساعدة خاصة مدفوعة الأجر. قلة قليلة منهم يرغبون في الحصول على المساعدة من الأصدقاء أو الجيران أو الحصول على مساعدة حكومية مدفوعة الأجر. يميل المواطنون الإماراتيون الشباب إلى أن يكونوا أكثر انفتاحاً على خدمات الرعاية المقدمة من قبل مقدمي الخدمات الحكومية المدفوعة

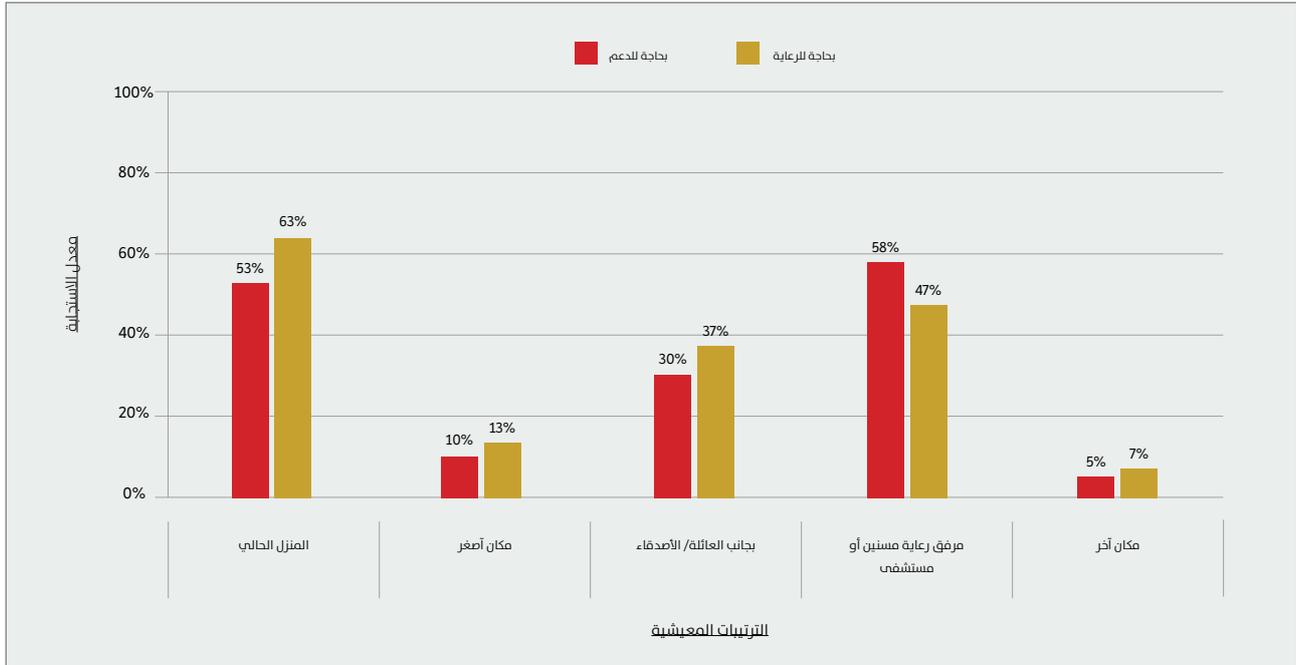
الشكل 27. من الذي يرغب المواطنون الإماراتيون بأن يقدم لهم الرعاية عندما يكبرون؟



المصدر: Q33 إذا كنت بحاجة إلى رعاية على أساس يومي تقريبًا لمساعدتك في أشياء مثل ارتداء الملابس، أو تناول الطعام، أو الذهاب إلى الحمام، أو الرعاية التمريضية، فمن الذي ترغب في القيام بذلك نيابة عنك؟ Q43 ~ 41. ذكرت أنك ترمي نفسك تعيش إما «في منزلك الحالي» أو «بالقرب من العائلة أو الأصدقاء» أو «في مكان ما أصغر من منزلك الحالي» إذا كنت بحاجة إلى مزيد من الرعاية عندما تبلغ من العمر 60 عامًا أو أكثر، من الذي ترغب أن يقدم لك هذا الدعم؟ سيكون من...؟

الردود: المسنون الذين لا يتلقون حاليًا رعاية عالية المستوى والذين أجابوا سابقًا بأنهم إذا كانوا بحاجة إلى مزيد من الرعاية، فإنهم يرغبون في العيش إما في منزلهم الحالي، أو في مكان ما أصغر من منزلهم الحالي، أو بالقرب من العائلة / الأصدقاء؛ n = 41 (ملاحظة: قاعدة صغيرة) المستجيبون الذين تتراوح أعمارهم بين 69 و 18 عامًا، والذين أجابوا سابقًا بأنهم إذا كانوا بحاجة إلى مزيد من الرعاية عندما يبلغون من العمر 60 عامًا أو أكبر، فإنهم يرغبون في العيش إما في منزلهم الحالي، أو في مكان أصغر من منزلهم الحالي، أو بالقرب من الأسرة / الأصدقاء: المجموع n=2107

الشكل 28. الأماكن التي يرغب المواطنون الإماراتيون المسنون بالعيش فيها إذا كانوا بحاجة إلى دعم أو رعاية



المصدر: Q32 إذا كنت بحاجة إلى بعض الدعم لأنشطتك اليومية، فأين تريد أن تعيش؟ هل يكون... Q34. إذا كنت بحاجة إلى هذا النوع من الرعاية بشكل يومي تقريبًا، فأين تريد أن تعيش؟ هل سيكون... (يُسمح بإجابات متعددة)

الردود: المواطنون الإماراتيون المسنون الذين لا يتلقون حاليًا دعمًا للأنشطة اليومية n=303، المواطنون الإماراتيون الذين لا يتلقون حاليًا رعاية ذات مستوى أعلى n=40 (ملاحظة: قاعدة صغيرة)

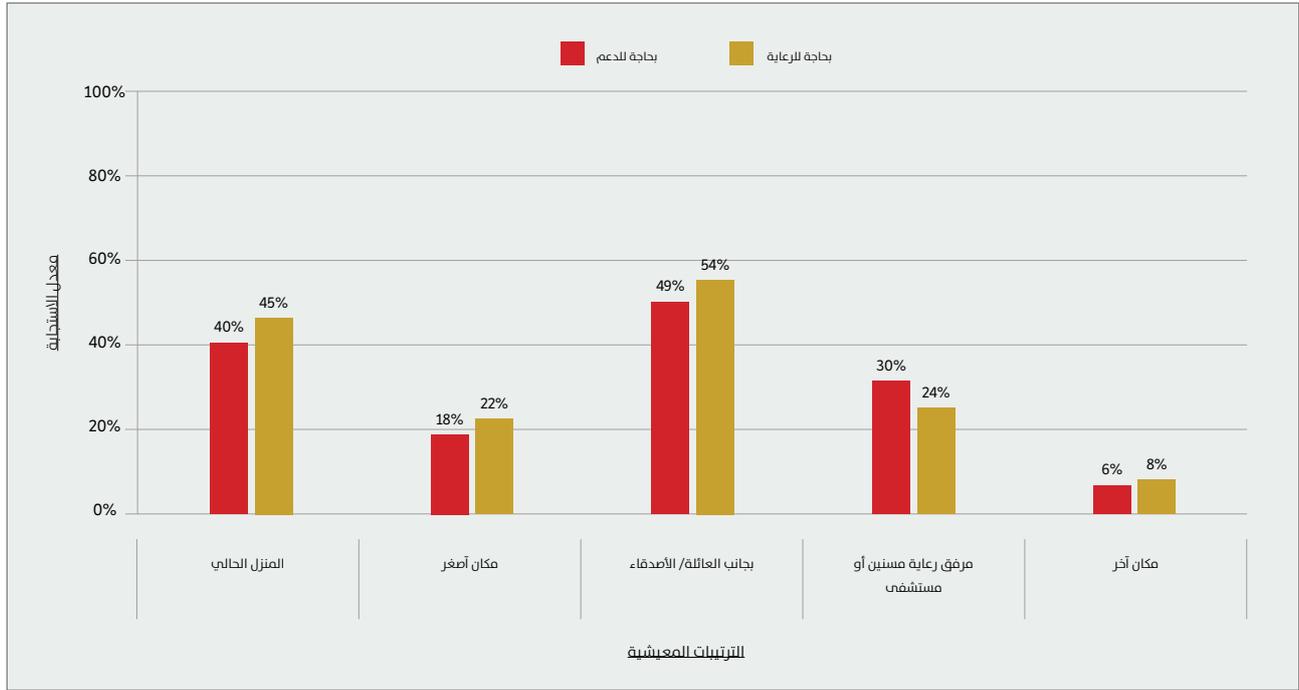
أين يرغب المواطنون الإماراتيون في العيش إذا احتاجوا إلى دعم أو رعاية؟

وأشار حوالي 35% إلى رغبتهم بالاقتراب من العائلة أو الأصدقاء (إنها على الأرجح طريقة لتحسين وصولهم إلى الدعم والرعاية غير الرسميين)

كان المواطنون الإماراتيون الشباب أكثر ميلاً للعيش بالقرب من العائلة أو الأصدقاء (49%) والبقاء في منازلهم الحالية (45%) عند التفكير فيما إذا كانوا بحاجة إلى الدعم عندما يكبرون. أراد عدد أكبر بقليل منهم العيش في مرفق رعاية المسنين أو المستشفى إذا كانوا بحاجة إلى رعاية (الشكل 29).

على غرار المسنين الأستراليين، يفضل المواطنون الإماراتيون المسنون البقاء في منازلهم إذا احتاجوا إلى الدعم (الشكل 28). ومع ذلك، فعلى عكس المسنين الأستراليين، يوافق 58% من المواطنين الإماراتيين المسنين على العيش في منشأة لرعاية المسنين أو مستشفى إذا احتاجوا إلى رعاية.

الشكل 29. أين يرغب المواطنون الشباب بالعيش إذا كانوا بحاجة إلى دعم أو رعاية



المصدر: Q36 عندما تبلغ من العمر 60 عامًا أو أكثر، أين تحب أن تعيش إذا كنت بحاجة إلى بعض الدعم لأشياء مثل التسوق أو الطهي أو التنظيف أو الخروج أو حضور المواعيد الطبية؟ Q40. أين تريد أن تعيش إذا كنت بحاجة إلى مزيد من الرعاية على أساس يومي تقريباً لأشياء مثل ارتداء الملابس، أو تناول الطعام، أو الذهاب إلى الحمام، أو الرعاية التمريرية؟ هل تود أن تعيش...؟ (الإجابات المتعددة مسموح بها)

الردود: المواطنون الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 69 و18 عامًا: المجموع (18-69) n=1961

للأنشطة الاجتماعية. اعتبر المواطنون المسنون أن جميع الخدمات أكثر أهمية من المواطنين الشباب. كانت الخدمات الأقل احتمالاً بالأهمية بالنسبة للمواطنين الإماراتيين الشباب والمسنين هي النقل والبستنة والصيانة.

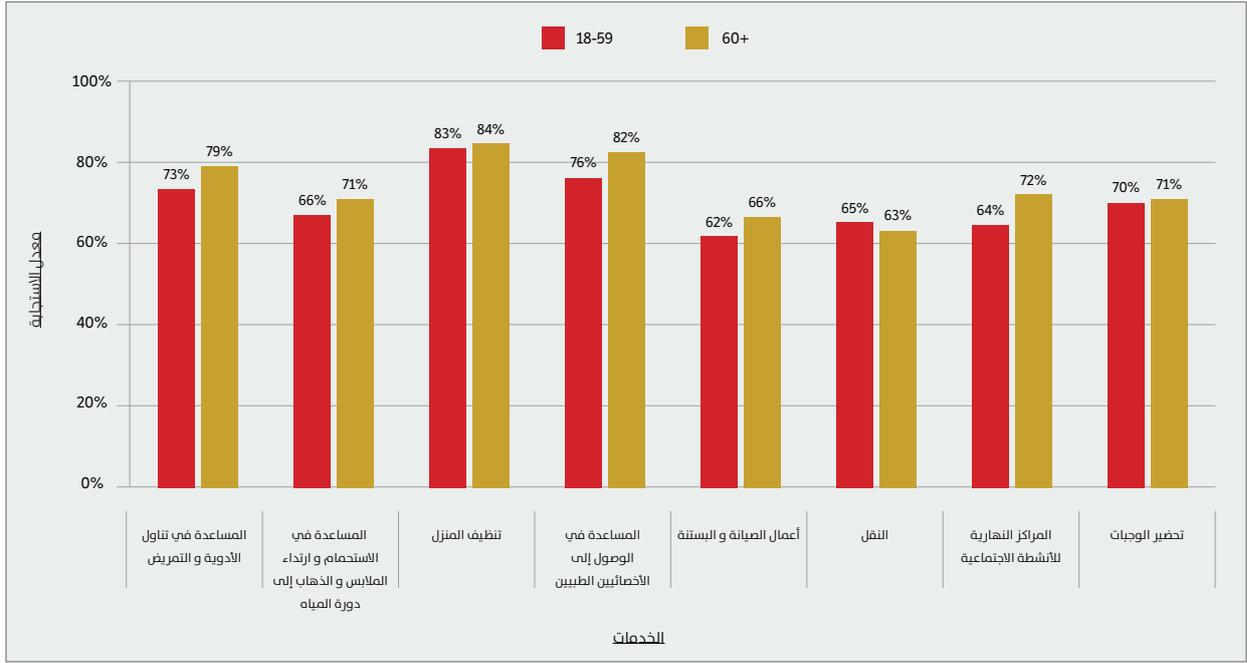
عندما طلب من المواطنين الإماراتيين ترشيح الخدمة الأكثر أهمية ركز المواطنون الشباب بشكل كبير على المساعدة في الأدوية والتمريض واعتبروها أهم الخدمات (الشكل 31)، وجاء في المرتبة الثانية (24%) المساعدة في الاستحمام أو ارتداء الملابس أو الذهاب إلى دورة المياه.

أي من أنماط الرعاية تعتبر مهمة؟

تم سؤال المستجيبين فيما إذا كانوا يعتقدون أنه من المهم توفير خدمات دعم ورعاية خاصة لهم إذا احتاجوا لها في المستقبل، وأي من هذه الخدمات يعتبرونها أكثر أهمية. كما هو موضح في الشكل 30، اعتبر معظم المواطنون الإماراتيون أن جميع الخدمات مهمة إلى حد ما.

يميل المواطنون الإماراتيون المسنون إلى إيلاء أهمية أكبر للخدمات المتعلقة بالصحة والنظافة. حيث حددوا الأكثر أهمية بتنظيف المنزل (84%)، والوصول إلى المهنين الطبيين (82%)، والأدوية والرعاية التمريضية (79%)، تليها المساعدة في الاستحمام وارتداء الملابس والذهاب إلى دورة المياه؛ أعطيت أهمية متساوية لإعداد وجبات الطعام والمراكز النهارية

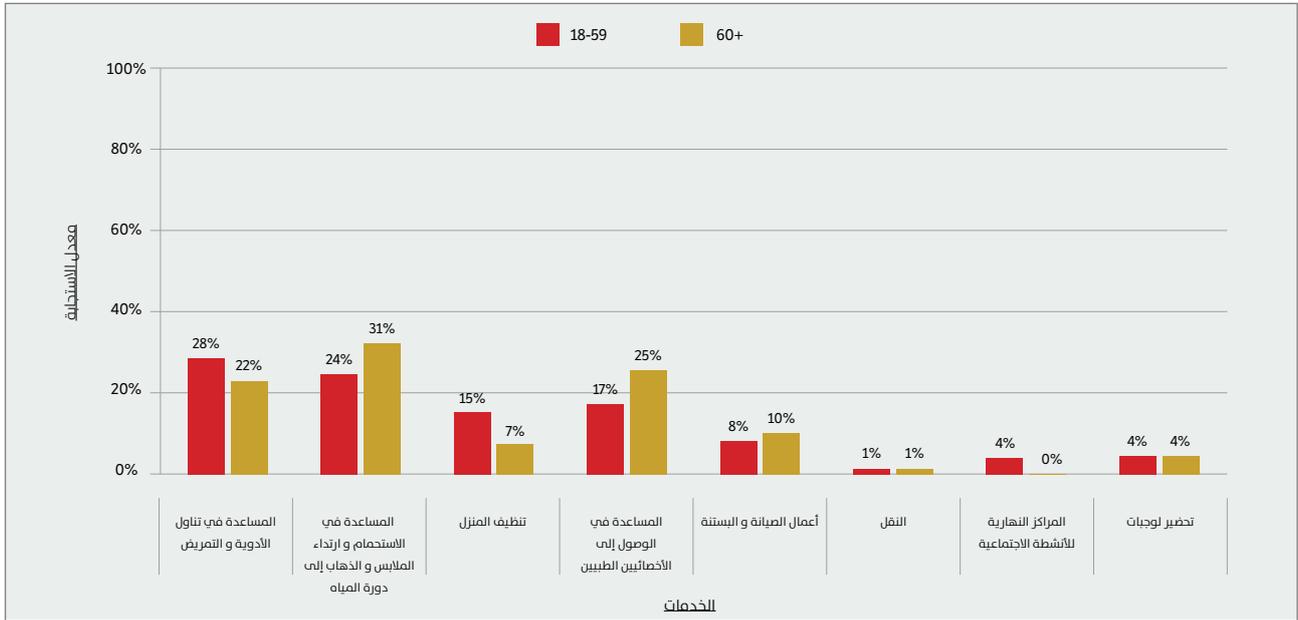
الشكل 30. ما هي خدمات رعاية المسنين الهامة؟



المصدر: Q44 ما زلت تفكر عندما تبلغ من العمر 60 عامًا أو أكثر، ما مدى أهمية الأنواع التالية من خدمات رعاية المسنين؟ Q49. هل تعتقد أنه من المهم أم غير المهم أن تتوفر الخدمات التالية إذا كنت بحاجة إليها؟

الردود: المواطنون الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و59 عامًا: n=1961، المواطنون الإماراتيون الأكبر سنًا، n=113

الشكل 31. ما أكثر خدمات رعاية المسنين أهمية؟



المصدر: Q44 ما زلت تفكر عندما تبلغ من العمر 60 عامًا أو أكثر، ما مدى أهمية الأنواع التالية من خدمات رعاية المسنين؟ Q45. لقد صنفت أكثر من نوع واحد من خدمات الرعاية على أنها مهمة؛ من بينها، أيهما تعتقد أنه الأكثر أهمية بأن يكون متاحًا لك؟ سيكون...؟ Q49. هل تعتقد أنه من المهم أم غير المهم أن تتوفر الخدمات التالية إذا كنت بحاجة إليها؟ Q50. لقد صنفت أكثر من نوع واحد من خدمات الرعاية على أنها مهمة؛ من بينها، أيهما تعتقد أنه الأكثر أهمية.

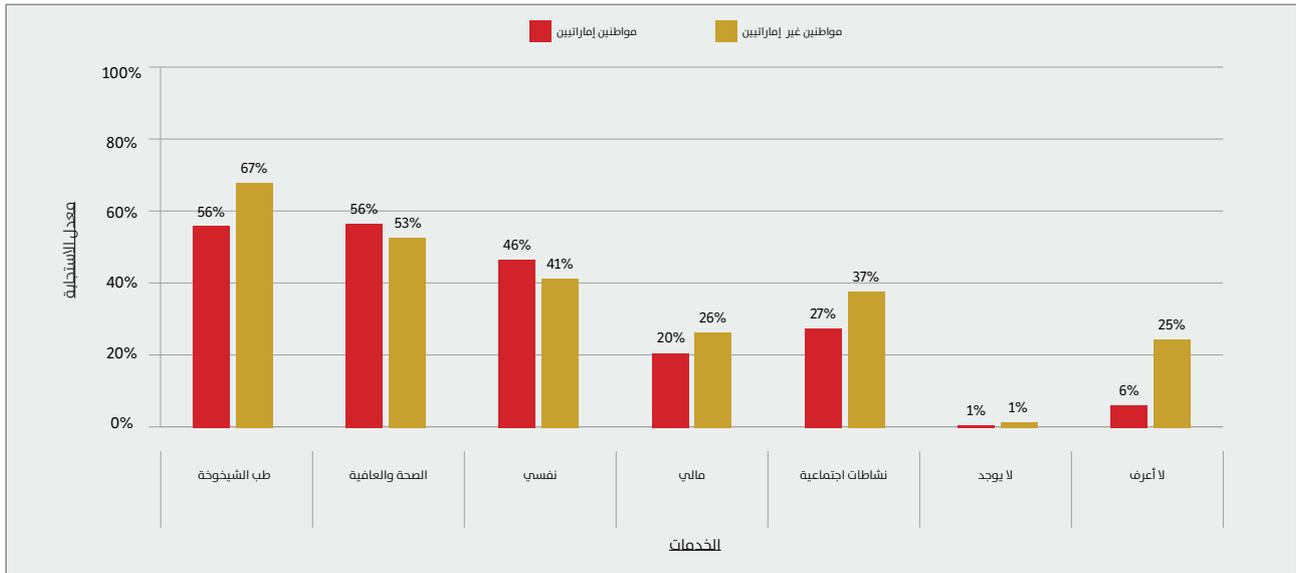
الردود: المواطنون الإماراتيون الذين تتراوح أعمارهم بين 18-59 n=1961، 60+ n=113

ما هي أنماط خدمات رعاية المسنين المتوفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

الفئات العمرية المختلفة. ومع ذلك، كان من المرجح أن يعتقد المواطنون الإماراتيون المسنون أن هناك مجموعة واسعة من الخدمات متوفرة (الشكل 32). ومن المثير للاهتمام، أن الشباب غير الإماراتيين يعتقدون أن هناك خدمات متاحة أكثر من المواطنين الإماراتيين الشباب. وكان الذين يعرفون شخصاً يزيد عمره عن 60 عاماً والذين زاروا مرفق رعاية المسنين أكثر عرضة للاعتقاد بتوفر المزيد من خدمات رعاية المسنين (الشكل 33). في المرتبة الثانية (24%) المساعدة في الاستحمام أو ارتداء الملابس أو الذهاب إلى دورة المياه.

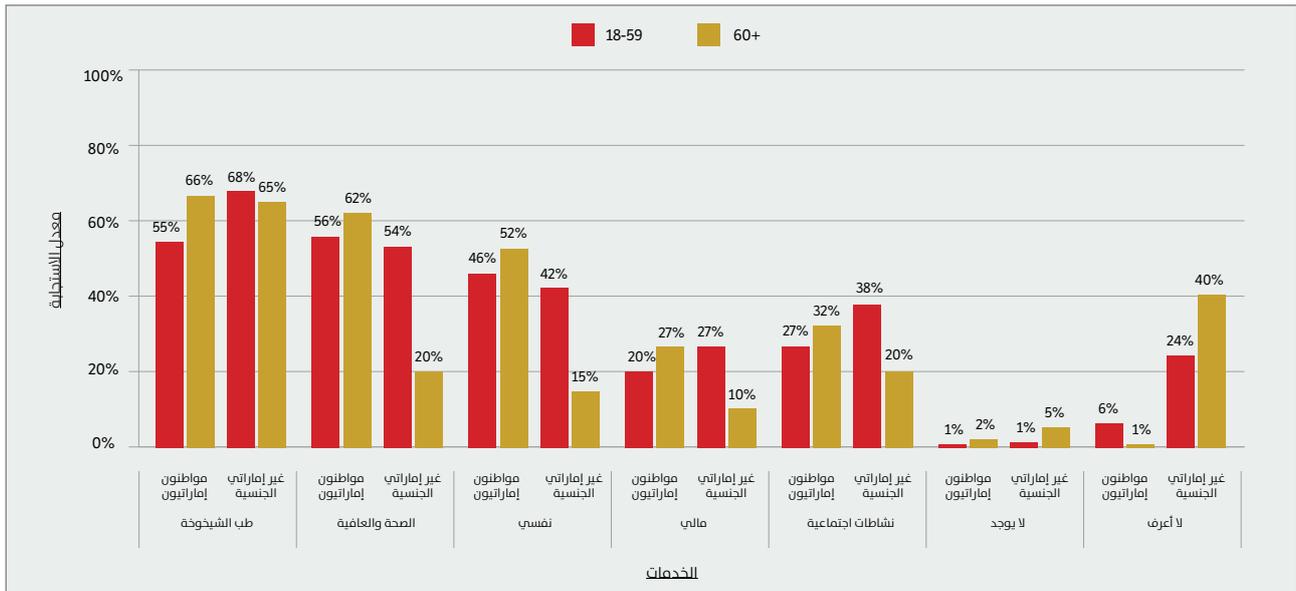
لتحديد ما إذا كان سكان دولة الإمارات العربية المتحدة على دراية بخدمات رعاية المسنين المتاحة، تم سؤال المستجيبين عن أنواع خدمات رعاية المسنين التي يعتقدون أنها يمكن الوصول إليها في دولة الإمارات العربية المتحدة. بشكل عام، يعتقد سكان دولة الإمارات أن مجموعة واسعة من خدمات رعاية المسنين متوفرة فيها، حيث يعتقد أكثر من نصفهم أن هناك خدمات متاحة هي طب الشيخوخة والصحة والسلامة العامة والمعالجة النفسية. لم يلاحظ أي اختلاف كبير بين

الشكل 32. ما نوع خدمة رعاية المسنين التي يعتقد سكان دولة الإمارات أنها متوفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟



الردود: مواطنون إماراتيون n=2074، غير مواطنين n=166

الشكل 33. ما نوع خدمة رعاية المسنين التي يعتقد المسنون والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة أنها متوفرة في الدولة؟



المصدر: Q63 ما نوع خدمة رعاية المسنين التي تعرفها أو تعتقد أنها متوفرة في الإمارات العربية المتحدة؟ (يُسمح بإجابات متعددة)

الردود: مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة: n=2074 18-59 n=1961 60+ n=113؛ المواطنون من غير الإماراتيين: n=661 18-59 n=146 60+ n=20 (ملاحظة: قاعدة صغيرة)

الخاتمة

استكشف هذا التقرير مستقبل الشيخوخة ورعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة بناءً على استبيان للإماراتيين والمغتربين. وتظهر النتائج أن جميع أنواع خدمات الدعم والرعاية تعتبر ضرورية من قبل المواطنين الإماراتيين الشباب والكبار على حدٍ سواء. كما أنهم أشاروا إلى أن نظام الرعاية الحالي غير متطور وأن المعلومات شحيحة، وأن المستجيبين غير مدركين للتحديات الناشئة في رعاية المسنين. من الواضح أيضاً أن مواطني الدولة يفتقرون إلى الوعي بشأن زيادة نسبة الشيخوخة السكانية فيها. ومن المثير للقلق أن الشباب أيضاً غير مدركين لعواقب الشيخوخة، والمسنين ليس لديهم معرفة كافية بالحفاظ على أنماط الحياة الصحية، والطرق النشطة لقضاء وقتهم، وكيفية الطلب على الرعاية والدعم اللذين يتطلبهما المسنون. ستؤدي التركيبة السكانية المتغيرة للدولة إلى تغيرات في أنماط المرض والاعتمادية وتوقعات كبار السن وهيكّل الأسرة، وذلك سيخلق ضغطاً على فعالية رعاية المسنين مستقبلاً. وبالتالي فإنه لإنشاء نظام فعال لرعاية المسنين في ظل وجود حاجة ماسة إليه، يحتاج أصحاب المصلحة العامة إلى البدء في بنائه الآن. وفيما يلي نعرض سبع توصيات يمكن أن تساعد صانعي السياسات في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

التوصيات

لقد حددنا العديد من التوصيات حيث يمكن البدء في العمل على تعديل نظام الرعاية بشكل أفضل من أجل تلبية الاحتياجات المستقبلية لكبار السن.

1. إنشاء مراكز مجتمعية مختلطة للشباب والمسنين:

في هذه الأماكن، تجتمع كلتا المجموعتين تحت سقف واحد للمناسبات الاجتماعية والفصول التعليمية والأنشطة الترفيهية، مما يمنح المسنون الفرصة للتواصل مع الشباب والشباب للتعلم من كبار السن.

2. إطلاق وزارة للمسنين ورعاية المسنين:

يمكن لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة النظر في إنشاء وزارة لتعزيز صحة المسنين، وإعداد الإماراتيين لمواجهة كبر السن مع تقديم الدعم والخدمات للمسنين.

3. زيادة الوعي العام وتوفير رؤية أكبر لكبار السن:

يمكن لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة إطلاق حملة توعية تزيد من معرفة الجمهور بعملية الشيخوخة لضمان استعداد السكان للشيخوخة مع زيادة معلوماتهم حول خدمات الرعاية الحالية وكيفية الوصول إليها في الوقت المناسب.

4. تشجيع الشباب على التطوع مع المسنين:

يجب على الكيانات الحكومية المسؤولة أن تشجع المتطوعين الشباب لمساعدة المسنين بعدة طرق، بما في ذلك مرافقة كبار السن الضعفاء ونقلهم إلى خدمات الرعاية الصحية وزيارة المسنين الموجودين في منازلهم للمساعدة في ضمان رفاهيتهم من خلال التواصل الاجتماعي المنتظم معهم.

5. تطوير الاستثمارات في البنية التحتية لرعاية المسنين:

يمكن للحكومة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة التفكير في الاستثمار بشكل أكثر استراتيجية في البنية التحتية للرعاية الصحية لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً الموجودة اليوم. ويمكن أن تشمل الاستثمارات تدريب المزيد من المتخصصين في رعاية المسنين وإنشاء مرافق ومباني حديثة مخصصة لرعاية المسنين في جميع أنحاء الدولة.

6. إضفاء الطابع المهني على مقدمي الرعاية من الأسرة والعاملين في الخدمة المنزلية من خلال التدريب الموجه:

من الضروري توفير تدريب متخصص يدعم تنمية قدرات مقدمي الرعاية الأسرية والعاملين في الخدمة المنزلية الذين يعتنون بالمسنين من قبل مقدمي الرعاية الصحية المحترفين.

7. تحسين جمع البيانات والبحوث المتعلقة برعاية المسنين:

تحتاج الجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى توسيع البنى التحتية للبيانات الخاصة بها لرصد وتتبع وتقديم التقارير عن السكان المسنين على المستوى الاتحادي والإماراتي. يجب أيضاً تحفيز البحث في القضايا المتعلقة بالشيخوخة ورعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التمويل الموجه.

قاموس المصطلحات

1. **المسنين - كبار السن / المسنين:** الأشخاص بعمر الـ 60 وأكبر.
2. **الشباب:** الأشخاص بعمر بين 18 و59.
3. **السكان الإماراتيين:** المجنسين الإماراتيين وغير الإماراتيين بعمر الـ 18 أو أكبر.
4. **المواطنين الإماراتيين:** مواطني الجنسية الإماراتية ومواطني جزر القمر.
5. **المواطنين غير الإماراتيين:** القاطنين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
6. **منشأة رعاية المسنين:** بيت المسنين، دار الاستشفاء، مستشفى أو جناح إقامة طبي لكبار السن الذين لم يعد باستطاعتهم العيش في المنزل ويحتاجون لمساعدة مستمرة بمهامهم اليومية أو الرعاية الطبية.
7. **الدعم:** المساعدة بالنشاطات اليومية كالتسوق والطبخ والتنظيف وحضور المواعيد الطبية.
8. **الاهتمام / الرعاية:** تقديم المساعدة يومياً أو شبه يومي بأشياء كارتداء الملابس والأكل والذهاب للحمام والتمريض / الرعاية الطبية.

المصادر

- Roy Morgan. (2020). What Australians think of Ageing and Aged Care. Royal Commission, 4. Retrieved 29 August 2021. https://agedcare.royalcommission.gov.au/sites/default/files/2020-07/research_paper_4_-_what_australians_think_of_ageing_and_aged_care.pdf
- Statista. (2021). Demographics in the United Arab Emirates. Statista. Retrieved from <https://www.statista.com/study/74052/demographics-in-the-united-arab-emirates/>
- World Bank. (2021). Population, total - United Arab Emirates | Data. Retrieved 10 October 2021, from <https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=AE>

مؤسسة الشيخ سعود بن مقر القاسمي لبحوث السياسة العامة

تقع مؤسسة الشيخ سعود بن مقر القاسمي لبحوث السياسة العامة في رأس الخيمة وهي مؤسسة غير ربحية تأسست في عام 2009 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن مقر القاسمي، حاكم إمارة رأس الخيمة. وللمؤسسة ثلاث وظائف رئيسية:

- إعلام صانعي السياسات عن طريق إجراء وتكليف البحوث ذات الجودة العالية،
- إثراء القطاع العام المحلي، وخاصة التعليم، من خلال تزويد التربويين وموظفي الحكومة في رأس الخيمة بالمواد اللازمة لإحداث تأثير إيجابي على مجتمعهم،
- بناء روح الجماعة والتعاون والرؤية المشتركة من خلال المشاركة الهادفة التي تعزز العلاقات بين الأفراد والمؤسسات. لمعرفة المزيد عن أعمالنا البحثية، والمنح، والأنشطة، والبرامج يرجى زيارة موقعنا:

www.alqasimifoundation.com

SHEIKH SAUD BIN SAQR AL QASIMI
FOUNDATION FOR POLICY RESEARCH



مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي
لبحوث السياسة العامة

P.O. Box 12050, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates • Tel: +971 7 233 8060 • Fax: +971 7 233 8070 • E-mail: info@alqasimifoundation.rak.ae

www.alqasimifoundation.com